يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٤ ايلول ١٩٩٦
٢١ ربيع الثاني
١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

4.9.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 97/53

السلطات الاسرائيلية تمنع الفنانة ريم بنا من دخول غزة

(ص ٨ و ٩)

مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

العدوان الامريكي على العراق تدخل خطير في المنطقة

(ص ٢)

في خطابه من البيت الابيض، امس

كلينتون يخطط لخنق بغداد!



* الطائرات الامريكية تسفك الدماء العربية! *

تنديد عربي وعالمي بالعدوان على العراق

كتلة «الجبهة والتجمع» تعتبر العدوان الامريكي قتلا جماعيا لجماهير بريئة

(ص ٢ و ٣ و ٥ و ٧)

عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاردني د. الحمشاوي لـ «الاتحاد»:

الاردن يمر في ازمة ثقة مع اسرائيل

(ص ٤)

بعد انتحار طالب في الثانية عشرة من العمر

النائبة غوجانسكي تدعو لالغاء كل الرسوم المدرسية

(ص ١٦)

رغم الاتصالات واللقاءات المكثفة

لقاء عرفات - نتنياهو ما زال معلقا!

□ عريقات: اتفقت مع غولد على كل شيء، فجاء مولخو واخبر عرفات بان غولد غير مخول بعقد اتفاقات! □ احداث العراق قد تؤخر عقد اللقاء □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر رفيع المستوى في ديوان رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، ان اللقاء بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، سيجري بعد ظهر اليوم الاربعاء، في حاجز «ايرز» في حين قالت مصادر اخرى، خاصة فلسطينية ان اللقاء قد لا يتم.

وأشار المصدر الى ان العائق الوحيد الذي حال دون عقد اللقاء، امس الثلاثاء، كما كان متوقعا، وجود فجوات في مواقف الجانبين حول موضوع صياغة نص المواضيع التي من الممكن الاتفاق عليها. وأكد المصدر ان الفوارق ليست كبيرة ويمكن التغلب عليها.

وفي اشارة تفاؤلية لعقد اللقاء، اليوم الاربعاء، قال بنيامين نتنياهو في تصريح اعلامي، ان اللقاء «سيتم الا اذا وقعت تطورات مفاجئة ليست بالحسبان»، مشيرا الى ان الجدول الزمني ليس هو المقرر.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات، امس الثلاثاء، لا تقدم في موضوع الاتفاق على عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكن الاتصالات الماراثونية بين الجانبين مستمرة.

وقال عريقات ان «الاتصالات ما تزال جارية ونحن نقول للحكومة الاسرائيلية ان تعلن التزامها بالاتفاقيات الموقعة وتطبيقها فقط لا غير».

وعندما سئل عما اذا كان هذا الاعلان يشكل شرطا للقاء عرفات نتنياهو قال «نعم».

واضاف عريقات «لقد اتفقت مع (دوري) غولد مستشار نتنياهو على كل شيء، واعلمنا قياداتنا بذلك» لكن يتسحاق مولخو، احد مساعدي نتنياهو التقى عرفات ليلا وابلغه «ان غولد غير مخول بعقد اتفاقات الامر الذي اغضب عرفات واحتج على اسلوبه».

وقال عريقات ان «اتصالات تجري حاليا بين الطرفين بوساطة نرويجية».

ويجري مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون اتصالات على مدار الساعة، لازالة العقبات التي تعترض طريق اللقاء خصوصا، اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، واطلاق سراح الاسيرات، وفتح مطار رفح، وتوسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

هذا، وتوقع المراقبون، مساء امس الثلاثاء، ان لا يتم لقاء عرفات - نتنياهو قريبا، بسبب احداث العراق.

اسرائيل الرسمية تبارك العدوان الامريكي على العراق

*** دعوة المواطنين الى ممارسة حياتهم كالمعتاد * السفير الامريكي في اسرائيل يهرول لاطلاع نتنياهو ومردخاي على تفاصيل العملية * بيرس يبارك * محاميد: تدخل سافر في شؤون العراق ***



● صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء، انه لا يوجد اي سبب يستدعي اتخاذ اجراءات خاصة في البلاد. في اعقاب العملية العسكرية الامريكية ضد العراق. وقال نتنياهو، «لا توجد اي دلائل تشير الى ان اسرائيل مهددة».

وفي الوقت الذي اثنت فيه الحكومة الاسرائيلية والمسؤولين في حزب «العمل»، على العملية العدوانية الامريكية، أكد نتنياهو ان اسرائيل والولايات المتحدة على اتصال دائم للتنسيق والاطلاع على آخر المستجدات.

وفور شيوع النبأ عن العملية العسكرية العدوانية، هرول السفير الامريكي في اسرائيل، للاجتماع برئيس الحكومة نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، واطلاعهما على العملية وحجمها واهدافها. واتفقوا على البقاء في اتصال دائم.

وقال مردخاي ان اسرائيل «تتفهم دوافع الولايات المتحدة وتباركها»! وانها «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وتنفيذ ما يطلب منها».

وبارك العملية العسكرية العدوانية النائب شمعون بيرس، وقال ان العملية «جاءت في وقتها، لان صدام يريد اثارة القلاقل في العالم خاصة قبل الانتخابات الامريكية».

من جهته بارك العملية وزير الامن السابق موشيه ارنس، واستبعد ان يبادر العراق لاي عملية ضد اسرائيل خاصة انه محاصر وقوته العسكرية شلت تقريبا.

● هاشم محاميد: تدخل سافر في شؤون العراق ●

وشهدت جلسة الكنيست الطارئة امس، الثلاثاء، نقاشا صاخبا بعد ان ندد اعضاء كتلة «الجبهة و التجمع» بالعملية العسكرية العدوانية.

وقال النائب هاشم محاميد، ان العملية العسكرية ستزيد التوتر في المنطقة وهي بمثابة تدخل سافر في شؤون العراق.

● المواطنون- يهرولون لاستبدال الاقنعة الواقية ●

ورغم تأكيد المسؤولين انه لا تلوح اي بوادر بتعرض اسرائيل للخطر، ودعوة الجمهور لممارسة حياته الطبيعية كالمعتاد، وكأنه لم يحدث اي شيء، سارع الالاف الى مراكز الاقنعة الواقية من الغاز، لاستبدال الاقنعة التي يملكونها او للحصول على اقنعة.

المطالبة بايجاد حلول لعدة صفوف في مدرسة «ابن سينا» في الطيبة

● ثلاثة صفوف تفتقر الى الاثاث ● رئيس البلدية يجتمع باهالي الطلاب ويتعهد بحل المشكلة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لا يزال عشرات التلاميذ من مدرسة «ابن سينا» في مدينة الطيبة خارج اي اطار تعليمي ملائم، بفعل الاوضاع القاسية وغير الملائمة التي تعاني منها ثلاثة صفوف يتعلمون فيها، في مرحلتي البستان والاول.

والصفوف الثلاثة المذكورة هي عبارة عن غرفة واحدة مستأجرة ومقسمة الى ثلاثة اقسام، لا يوجد فيها اثاث بالمرة، فهي تفتقر للكراسي والطاولات واللوح، لدرجة ان طلاب الصف الاول يجلسون على الارض - كما افاد بعض الاهالي.

وتوجه اهالي الطلاب الى مدير المدرسة، ماهر جبارة، بعد ان اطلعوا على الاوضاع التي تعاني منها صفوف ابنائهم، فرد بأنه غير قادر على استيعابهم في الصفوف الاخرى لعدم توفر الاماكن، ووجههم الى قسم المعارف البلدي.

وبعد طرح الموضوع امام مدير القسم، محمود ادريس عبد القادر، اعترف بصعوبة الوضع ورد قائلا: لديكم (٣) حلول، اما ان يتعلم اولادكم في تلك الصفوف، واما ان يتركوا في الشارع، او ان يظلوا لديكم في البيت!

ولكن الاهالي، رفضوا ذلك الرد، وتوجهوا الى رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى، الذي عقد اجتماعا مشتركا معهم، حضره مدير المدرسة، ماهر جبارة، ومفتش المعارف طارق ابو حجلة. وتعهد رئيس البلدية باكمال بناية المدرسة في منطقة فرديسيا خلال اربعة اشهر.

وقامت البلدية بارسال طاولات وكراسي الى الصفوف، ولكنها لم تكف لجميع الطلاب، وتعهدت البلدية بارسال اثاث اضافي.

وقد ابدى العديد من الاهالي تذمرهم من الوضع وهم يتساءلون: لماذا لم تحل المسألة خلال شهري العطلة؟

لقاء اليوم

مع: مستشار الامين العام للجامعة العربية، الجزائري احمد بن حلي

حول: العدوان الامريكي على العراق

الاعتداء تدخل خطير في المنطقة

❏ اثار العدوان الامريكي على العراق، امس الثلاثاء، ردود فعل غاضبة في العالم العربي، وخصوصا في اروقة الجامعة العربية.

وحول الموضوع اجرت «الاتحاد» اتصالا هاتفيا مع مستشار الامين العام للجامعة العربية للشؤون الدولية، السيد احمد بن حلي (جزائري).

● «الاتحاد»: ما هو موقف الجامعة العربية من العدوان الامريكي على العراق؟

- بن حلي: جاء رد فعل الجامعة سريعا ومباشرا وعلى لسان الامين العام د. عصمت عبد المجيد الذي عبر عن استنكار الجامعة البالغ لهذا الهجوم، الذي ليس له ما يبرره، ويعد عدوانا على دولة عضو في الجامعة العربية، وتدخلا في شؤونها الداخلية.

● «الاتحاد»: سمعنا ان الولايات المتحدة تهدد باتخاذ اجراءات عدوانية اخرى، واعلنت عن توسيع منطقة الحظر الجوي داخل العراق، فكيف ترى هذه الاجراءات؟

- بن حلي: نحن نعتقد ان الاعتداء على سيادة العراق وحرمة اراضيه وترابه يتناقض مع الاعراف الدولية، ومبادئ الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن بصدد العراق.

وهذا الاعتداء يعتبر تدخلا خطيرا وجديدا على المنطقة، ونحن في الجامعة لا يسعنا الا ان تستنكر ونطالب بوقف الاعتداء على وحدة العراق، ووقف التدخل بشؤون العراق الداخلية كدولة مستقلة ذات سيادة.

● «الاتحاد»: اعلن السكرتير العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي عن تأجيل تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» الى اجل غير مسمى!

- بن حلي: نحن نستغرب ذلك، لان الامم المتحدة اقرت هذا القرار لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

كذلك فان السيد غالي كان احد المدافعين بحماس عن صيغة «النفط مقابل الغذاء»، ونحن نعتبر تجميد القرار انتكاسة خطيرة، ونطالب الامم المتحدة بالغائه فورا، وتطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» لانقاذ الشعب العراقي.

● «الاتحاد»: لاحظنا اليوم (امس) التناقض في مواقف الدول الاوروبية التي تحالفت ضد العراق، فمثلا رأينا فرنسا وروسيا بالاضافة الى الصين تنتقد الهجوم وتطالب بوقفه، كذلك وجدنا بعض الدول العربية تساند العدوان!..

- بن حلي: بدون شك اذا كان العراق قد اقدم على خطأ كبير في عدوانه على الكويت وعملت الدول على اخراجه، فان العراق دفع ثمنا غاليا لقاء هذه الغلطة الفظيعة.

ونحن اليوم نرى ان العراق خطا خطوات كبيرة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة في ما يتعلق بالاسلحة وتقسيم الحدود، على الرغم من بقاء بعض الامور مثل قضيتي الاسرى والمفقودين، ولهذا يجب رفع التقييدات المفروضة على العراق والكف عن معاقبته.

كذلك فان ما جرى امس الاول وامس، من قبل القوات الامريكية بالغ الخطورة، ولا يؤثر سلبا على العراق فحسب، بل على المنطقة باسرها وسيعرضها الى عوامل تؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة ولا شك ان الدول التي كانت حليفة تدرك خطورة عدم الاستقرار في المنطقة.

● «الاتحاد»: هل ستعقد الجامعة العربية اجتماعا خاصا حول الموضوع؟

- بن حلي: اليوم سيعقد اجتماع للسفراء في الجامعة العربية لبحث التحضيرات لبدء الدورة (١٠٦) القريبة، ولا شك انه سيتم طرح الموضوع كذلك لدى انعقاد دورة الجامعة لا بد ان يتم طرح الموضوع على جدول الاعمال وخارجه، من خلال التشاورات الثنائية بين الوفود العربية.

(برهوم جرايسي)

مسؤولون فلسطينيون:

العدوان الاسرائيلي على العراق عامل لزيادة التوتر في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب عدد من الوزراء الفلسطينيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني العدوان الامريكي على العراق، واعتبروه عاملا لزيادة التوتر في المنطقة.

وقال د. عزمي الشعيبي، وزير الرياضة والشباب، انه بغض النظر عن المبررات التي اطلقها البيت الابيض لتسويغ العدوان، فالامر يكشف حقيقة ان مصير الشعوب العربية ومصير المنطقة اصبحا لعبة في يد امريكا. وقال الشعيبي: ان امريكا تمادت في توجيه الضربة الى العراق وبهدف ضرب وافشال قرارات الامم المتحدة التي تنص على ضخ النفط مقابل الغذاء.

واعتبر د. حيدر عبد الشافي عضو المجلس التشريعي، العدوان الامريكي تدخلا سافرا في شؤون العراق وانتهاكا لوحدة اراضيه.

هذا، ويلتئم المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم في رام الله، وعلى جدول اعماله عدة مواضيع ومنها العدوان الامريكي على العراق. وقال مصدر في اللجنة السياسية للمجلس التشريعي ان المجلس سيصدر، اليوم، بيانا رسميا حول العدوان.

في خطابه من البيت الابيض، امس

كلينتون يخطط لخنق بغداد!

❑ توسيع منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي الى خطي العرض (٣٢) و(٣٣)! ❑ ويهدد بمواصلة الاعتداء على الاراضي العراقية ❑ يصف خطوة العراق بالسلوك غير المتحضر، ويتجاهل قتل وجرح مدنيين عراقيين بالصواريخ الامريكية! ❑



● قوات تابعة للحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني ●

● واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، في خطاب من المكتب البيضاوي في البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تلحظ حتى الآن «اي انسحاب» للقوات العراقية من شمال العراق، ونفى التأكيدات العراقية بهذا الخصوص.

وهدد كلينتون بأن «الولايات المتحدة قادرة على مواصلة» العملية وقلل من اهمية تحفظ بعض حليفاتها. وقال، ردا على سؤال حول احتمال القيام باعتداء جديد على العراق، بقوله «كما هي الحال دائما مع صدام حسين، فان هذا الامر مرهون كليا بما سيفعله»!

وحاول كلينتون تبرير الاعتداء الصاروخي الامريكي على اراضي العراق بقوله «ان الهدف منه هو ان يدفع صدام حسين ثمن عمله الهمجي الجديد والحد من قدرته على تهديد جيرانه ومصالح الولايات المتحدة» على حد تعبيره!

وبخصوص توسيع منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي، اكد كلينتون ان تلك المنطقة تصل اليوم – بحسب الخطة الامريكية – الى ضواحي العاصمة بغداد (حتى خطي العرض (٣٢) و(٣٣) مما يعني خنق بغداد)، زاعما ان ذلك القرار سينزع من صدام السيطرة على مجاله الجوي من حدود الكويت الى الضواحي الجنوبية لبغداد، وسيقلص بشكل كبير قدرة العراق على القيام بعمليات هجومية».

واشار كلينتون، متجاهلا مقتل مدنيين عراقيين بعد الهجوم الامريكي، الى ان صدام حسين «استخف بوضوح بالسلوك المتحضر»، وخاصة بشنه هجوما على الاكراد شمال العراق. وهدد بأن صدام «سيدفع الثمن»!

واعتبر كلينتون ان اهداف صدام حسين يمكن ان تتغير، ولكن «وسائله هي نفسها دائما». واعتبر ان «هذه الاعمال كانت تتطلب ردا حازما وقد حدث ذلك! لقد ارسلت صواريخنا الرسالة التالية الى صدام: عندما تسيء معاملة شعبك او تهدد جيرانك فعليك ان تدفع الثمن». واضاف «لقد كان من مسؤولية الولايات المتحدة في هذه اللحظة شن العملية»!

واكد كلينتون انه لن يكون بامكان العراق تصدير نفطه لشراء الاغذية والادوية في اطار «النفط مقابل الغذاء».. مع العلم ان الامم المتحدة كانت سمحت بهذه العملية، وعاد رئيسها بطرس غالي الى تعليقها، امس الاول!

عرفات الى روما، اليوم، للاجتماع مع المسؤولين الايطاليين وقداسة البابا

● لا حديث عن احتمال لقاء بين عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي، الذي سيصل الى العاصمة الايطالية اليوم ايضا ●

● روما – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي سيصلان اليوم، الاربعاء، الى روما لاجراء محادثات، كل على حدة، مع المسؤولين الايطاليين.

واكدت المثلية الفلسطينية في روما نبأ وصول عرفات، وقالت انه سيجتمع الى رئيس مجلس الوزراء رومانو برودي ورئيس الجمهورية اوسكار لويدجي سكالفارو ووزير الخارجية لامبرتو ديني.

وذكر متحدث باسم المثلية ان عرفات سيزور ايضا الفاتيكان حيث يستقبله البابا يوحنا بولس الثاني وامين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

وسيشارك عرفات، في نهاية الاسبوع، في منتدى تشيرنوبيو (١٣٠ كيلومترا شمال روما) السنوي الذي سيجمع شخصيات سياسية ورجال اعمال من مختلف انحاء العالم. واوضح المتحدث ان رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس والمستشار الالماني السابق هلموت شميت والرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان، سيشاركون في اعمال المنتدى ايضا.

اما ليفي فستكون زيارته الى روما قصيرة، وسيجتمع خلالها الى نظيره الايطالي.

وهو سيتوقف في العاصمة الايطالية في طريقه الى دبلن ضمن جولة اوروبية.

ولم يتحدث اي من المصادر عن اجتماع بين عرفات وليفي، اللذين لن يلتقيا عمليا في روما. وقد اوضحت وزارة الخارجية الايطالية ان ليفي سيغادر ايطاليا وقت وصول عرفات تقريبا.

اغلاق الحرم الابراهيمي لخمسة ايام امام المسلمين

* واقتحام مسجد جنوب الخليل *

● الخليل – «وفا» – قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين المسلمين لمدة خمسة ايام من هذا الشهر، وذلك في الخامس عشر والتاسع عشر والثالث والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من ايلول الحالي تحت ذريعة الاحتفال بالاعياد اليهودية.

تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال قررت هذه الاغلاقات من ضمن العشرة ايام التي قررتها «لجنة شمغار» عقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

على صعيد اخر، اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس «مسجد المتقين» في منطقة الحرايق، المجاورة لمستوطنة بيت حاجاي جنوب مدينة الخليل، وقاموا بتفتيش المسجد وتدنيس حرمته.

كما قاموا بالاعتداء بالضرب على الشيخ محمد مصطفى الدميري (٥٧ عاما) مؤذن وخادم المسجد، مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم، وقد ادخل الى «مستشفى عالية» لتلقي العلاج.

كتلة «الجبهة والتجمع» تعتبر العدوان الامريكي قتلا جماعيا لجماهير بريئة

❑ القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» العدوان الامريكي الهمجي على العراق، واعتبرته بمثابة قتل جماعي ووحشي لجماهير بريئة».

وقالت الكتلة في بيان خاص ان الشعب العراقي عانى الكثير ويجب ان لا يدفع ثمن معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية، وعلى الولايات المتحدة ان لا تتدخل بالشؤون الداخلية للعراق.

وطالبت الكتلة برفع الحظر المفروض على الشعب العراقي الذي يعاني من نقص جاد وخطير في الادوية والمواد الغذائية الاساسية، الامر الذي يؤدي الى موت اعداد كبيرة من الاطفال والنساء والشيوخ.

نتنياهو يلتقي كلينتون في واشنطن يوم الاثنين المقبل

● القدس – لمراسلنا – اعلن مساء امس، الثلاثاء، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم الاثنين المقبل، خلال زيارة يقوم بها نتنياهو الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر احتفالي تعقده منظمة رؤساء الجالية اليهودية بمناسبة ٤٠ عاما على تأسيسها.

وكان بعض المراقبين قد قالوا، امس، ان كلينتون «اشترط» على نتنياهو لقاء عرفات قبل الالتقاء به في واشنطن!

يوم ٩/١٤ وبناء على طلب فلسطين وزراء الخارجية العرب سيبحثون الخروقات الاسرائيلية

❑ القاهرة «وفا» – اعلن امس الثلاثاء، السيد محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية، انه تقرر عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في الرابع عشر من ايلول الجاري، بناء على طلب فلسطين.

وقال السيد صبيح في تصريح لـ «وفا»، ان الاجتماع سيبحث «الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات السلمية، ووضع مدينة القدس، والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وسبل دفع عملية السلام الى الامام».

واشار صبيح الى ان الاجتماع، تقرر بعد جهود الرئيس ياسر عرفات، الذي اجرى، مؤخرا، اتصالا هاتفيا مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، واطلعه على الخروقات الاسرائيلية.

اسناد حقيبة القضاء الى الوزير هنغبي

● القدس – لمراسلنا – قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء امس الثلاثاء، اسناد حقيبة القضاء بشكل مؤقت، لوزير الصحة تساحي هنغبي الى حين انتهاء التحقيق مع الوزير المستقيل يعقوب نئمان.

ويذكر انه في حالة قرار الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد نئمان، فان عودته الى الحكومة ستكون شبه مستحيلة وفي هذه الحالة على نتنياهو تعيين وزير جديد لهذه الحقيبة.

بعد اجتماع مع النائب محاميد
وزير الصحة يقيم لجنة لفحص قضية خريجي كليات الطب في الخارج

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس الثلاثاء، وزير الصحة تساحي هنغبي وطرح موضوع الطلاب العرب خريجي كليات الطب خارج البلاد، والذين يعانون منذ سنين من الصعوبات الجمة في اجتياز امتحان الطب في البلاد.

وشرح محاميد اهمية معالجة هذا الموضوع الذي يثير قلق العديد من الخريجين ويسبب لهم الاحباط واحيانا العودة والعمل في البلد الاجنبي الذي تخرجوا منه..

وقد ابدى الوزير هنغبي تفهمه للموضوع وقرر تأليف لجنة لفحص الموضوع وتقديم توصيات.

وكان محاميد قد. سلم الوزير هنغبي، اثناء اللقاء، رسالة بهذا الشأن تدعوه لتحديد جلسة باسرع وقت مع ممثلي الخريجين ولجنة الطلاب العائدين. ووعد الوزير ان يتم هذا قريبا.

اعتقال فلسطيني لاسباب امنية!

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي برفقة عدد من افراد المخابرات، قرية الرامة الواقعة بالقرب من جنين، فجر امس الثلاثاء، بحجة اعتقال شاب لاسباب امنية!

واقتحمت القوة منزل جعفر احمد فارس، وفتشته وعبثت بمحتوياته واعتقلت احد افراد العائلة ويدعى احمد.

نجمة داود الحمراء تنفي ادعاءات عائلة الجمل من اللد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الناطق بلسان «نجمة داود الحمراء» يروحام مندولا، امس الثلاثاء، في رد خاص لـ «الاتحاد» ادعاء عائلة الجمل من اللد حول تأخر طاقم الاسعاف بالوصول الى بيتهم لانقاذ حياة ابنهم المرحوم علمي الجمل الذي توفي فجر يوم الاثنين، متأثرا بنوبة قلبية حادة المت به.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا حول الموضوع امس الثلاثاء، وتعذر عليها نشر رد نجمة داود الحمراء.

وقال مندولا «ان طاقم الاسعاف تلقى نداء من العائلة في الساعة الثانية وسبع وعشرين دقيقة، ووصل الطاقم الى البيت بعد سبع دقائق وهي فترة معقولة».

واضاف مندولا: «واما ادعاء العائلة حول مهنية الطاقم فهو غير جدي ومثير للدهشة لان طاقم العلاج المكثف تألف من طبيب وممرض انعاش مختص وممرض/سائق مهني وصاحب تجربة، وهذا الطاقم مختص بمثل هذه الحالات، والعلاج الطبي الذي قدم للمصاب كان كما يجب من الناحية المهنية».

عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاردني د. الحمشاوي لـ «الاتحاد»:
الاردن يمر في ازمة ثقة مع اسرائيل

* السلطات الاردنية اعتقلت عشرات اعضاء الحزب في هبة الخبز * الوضع الاقتصادي من اسوأ ما يكون *
محمد نفاع: هناك ضرورة لتكثيف اللقاءات بين الحزبين الشيوعيين الاردني والاسرائيلي *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - «الاردن يمر حاليا في ازمة ثقة مع اسرائيل نتيجة عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

هذا ما اكده د. خالد الحمشاوي، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، الذي يقوم بزيارة شخصية للبلاد. والتقى امس الثلاثاء، وفدا من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكاتب الحزب في عكا وهم: محمد نفاع وتوفيق كناعنة ومحمد بركة ونايف سليم ولفيف من رفاق الحزب في منطقة عكا.

وتحدث محمد نفاع عن اهمية تطوير العلاقات بين الشيوعيين في اسرائيل والاردن وعقد لقاءات لدراسة وتحليل الاوضاع واتخاذ مواقف متجانسة.

وقدم نفاع بيانا عن نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعاونه مع القوى السلامية ضد سياسة الحكومة، مؤكدا اهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد ممارسات وسياسة الحكومة.

وتحدث نفاع عن الجماهير العربية واوضاعها وقضاياها ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الحفاظ على هوية هذه الجماهير القومية.

وفي حديثه عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانعكاسات انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، اكد نفاع ان المعركة اليوم هي على الاخلاق الشيوعية، كالاستقامة وعدم التلون والتمسك بالمواقف المبدئية.

من جهته تحدث د. الحمشاوي، عن الظروف التي يعمل فيها الشيوعيون الاردنيون وما يتعرضون له من ملاحقات، خاصة بعد «هبة الخبز» الاخيرة احتجاجا على رفع الاسعار واعتقال العشرات من قياديي الحزب، حتى في مناطق لم تشهد اضطرابات بتاتا!!

واشار الى ان صحافة الحزب الشيوعي الاردني تحدثت عن ارتفاع اسعار الخبز، منبهة الى ان ذلك سيؤدي الى اختلالات اجتماعية. وان الحزب جمع اكثر من عشرة الاف توقيع على عرائض وجهت الى الحكومة للتراجع عن قرار رفع اسعار الخبز.

وتحدث عن الاساليب التي ينتهجها النظام لاجهاض ولافشال نشاطات الحزب الشيوعي الاردني. وقال: ان اضطرار الملك حسين الى زيارة كل قرى ومدن الجنوب والتقاء زعماء العشائر والقبائل، هو محاولة لتهدئة الاوضاع خاصة، ان رفع اسعار الخبز مقدمة لرفع اسعار اكثر من (٢٠٠) سلعة بالتدريج حتى اوائل العام القادم، وذلك تنفيذا لشروط صندوق النقد الدولي.

واكد الحمشاوي ان المعركة مستمرة وستتصاعد وان النجاح فيها يتوقف على مدى مساهمة الجماهير واستعدادها للانخراط فيها، خاصة ان الملك والحكومة والجهاز الحاكم، يروجون ويحاولون تصوير ان كل الذين عارضوا اجراءات الحكومة او تصدوا لها وفندوها وكأنهم اعداء للوطن وللنظام وينقصهم الولاء. وان الاجهزة الرسمية تعمل بقوة للربط بين الولاء للوطن وبين تأييد السياسة الحكومية الاقتصادية.

وقال الحمشاوي لـ «الاتحاد» ان الحزب الشيوعي الاردني مع المسيرة السلمية ويؤيد اتفاقات اوسلو، لكنه ضد الانهراق والاندلاق على التطبيع مع اسرائيل، ويطالب بفرملة قوية لذلك. وربط التطبيع مع التقدم في عملية السلام واحترام اسرائيل للاتفاقات الموقعة. وان الحزب يدعو للتمسك بالثوابت الوطنية وقرارات (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥).

وقال ان الوضع الاقتصادي في الاردن من اسوأ ما يكون اليوم، وعمان تعاني على سبيل المثال لا الحصر، من انقطاع مياه شديد، لدرجة ان السكان يشترون المياه ويبلغ سعر المتر المكعب (٤) دنانير!! وان الاسعار ترتفع باطراد والانتاج يقل.

وقال الحمشاوي: ان الاحداث التي هزت الاردن بسبب الهبة الجماهيرية الواسعة في الجنوب والتي ترددت اصداؤها عالميا وعربيا، لم تأت من فراغ وكانت متوقعة، لكن لم يتوقع اي واحد ان تأخذ هذا الحجم والزخم، وان الاوضاع السائدة كانت تنبئ بالانفجار.

● الخبز متوفر، لكن ثمنه غير متوفر ●

النائب بشارة يطرح مسألة تغيير الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال على الكنيست

* التغيير سيشكل كارثة لفرص تطور الجماهير العربية في الشمال *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب الاجتماع الذي عقدته جمعية الجليل في شفاعمرو حول موضوع تقييم تأثير خارطة التطوير والخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال المقترحة (تغيير رقم ٩) على العرب، قرر عضو الكنيست عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان يقدم اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست للاحاطة بهذا الموضوع لان اقرار الخارطة والخطة حسب مضمونهما المقترح سيشكل كارثة على فرص تطور العرب في المنطقة الشمالية عامة.

وقال النائب بشارة ان هذه الخارطة وما ينبع منها من خطط تطوير تشكل حلقة اضافية في السياسة الاسرائيلية العنصرية التي ترى في العرب الفلسطينيين وهم سكان البلاد الاصليين اعداء واغرابا وتحاول تجريدهم من ارضهم ومصادر رزقهم، كما تضيق عليهم امكانيات التطور في المجالات الاقتصادية والثقافية، وتحولهم الى عنصر هامشي مرتبط اقتصاديا بالوسط اليهودي وبما «تتكرم به الدولة من الفتات»، وهذا واضح في مقترحات خطط تطوير المناطق الصناعية في الشمال حيث يبقى الجزء العربي منه بدون اي منطقة صناعية بينما يجري تطوير كرمئيل وعكا والعفولة وغيرها، ولهذا مردود سلبي محسوس سيعاني منه العرب في المستقبل.

واعتبر النائب بشارة ان الدوافع وراء هذه الخطط هي نفس الدوافع الامنية والقومية الاسرائيلية التي وجهت سياسة اسرائيل تجاه مواطني الدولة العرب، وتميزت بالسعي الى تهويد الجليل والنقب ووادي عارة وعزل هذه المناطق عن بعضها البعض بواسطة زرع المناطق الاستيطانية بينها ومنع تطور السكان العرب.

ودعا بشارة جميع الاوساط العربية المعنية والمختصة الى العمل مع جمعية الجليل التي اثارت هذا الموضوع ودرسته من اجل الاعتراض عليه ووضع خطط بديلة وتطوير آليات عمل نضالي جماعي في مواجهته.

اطلاق (٢٧) صاروخا بعيد المدى خلال الاعتداء الامريكي على العراق!

*** الصواريخ اطلقت من السفن والطائرات الحربية في الخليج العربي * الصواريخ اصابت مناطق مأهولة ودورا سكنية وقتلت (٥) مواطنين واصابت (١٩) آخرين! * امريكا تهدف الى توسيع الحظر الجوي على الطيران العراقي! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - سقط ضحية الاعتداء الامريكي على جنوب العراق، صباح امس الثلاثاء، خمسة مواطنين واصيب (١٩) آخرون بجراح، من ضمنهم عدد من المدنيين. هذا ما اكدته مصادر رسمية عراقية بعد اطلاق الصواريخ الامريكية على الاراضي العراقية امس.

وكان مسؤول عسكري امريكي، الاميرال ادوارد مور، قد اعلن ان (٢٧) صاروخا بعيدة المدى من نوع «توماهوك» اطلقت عند السابعة والنصف من صباح امس، من سفن وطائرات حربية امريكية. واوضح ان (١٤) صاروخا اطلقت من الطراد «شيلوه» ومن البارجة «يو. اس. اس. لابون» الراسيتين في الخليج العربي، كما اطلقت قاذفات من نوع «بي- ٥٢» اقلعت من «غوام» في المحيط الهادي (١٣) صاروخا آخرا!

وفيما زعم مور ان الصواريخ استهدفت مراكز مضادة للطائرات جنوب العراق، اكدت مصادر عراقية رسمية ان «العدوان استهدف مناطق مدنية آهلة بالسكان في ضواحي مدننا وعددا من المواقع العسكرية والدور السكنية التي تهدم بعضها»، كما جاء في بيان لقيادة القوات المسلحة.

وقد عاد الاميرال مور واكد ان قواته «تعمل في وسط وشمال الخليج العربي وانها تتجه نحو الشمال». واضاف «نحن مستعدون للرد طبقا لاي تطورات جديدة».

وبينما اعتبر ان «الهجمات تشكل انذارا للعراق لكي يتقيد بالشروط الواردة في قرارت الامم المتحدة»، اوضح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي لرؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد ان «العدوان غادر، وانتهاك صارخ لامن العراق وسيادته الوطنية، ولميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية».

وفند القيسي المزاعم الامريكية حول «تحركات عسكرية عراقية باتجاه مدينة السليمانية (شمال)» واعتبرها «ادعاءات باطلة ومحض اختلاق ولا اساس لها من الصحة ولم يؤيدها احد». وقد كان نائب رئيس الحكومة العراقي طارق عزيز قد اكد ان الجيش العراقي «سيستكمل انسحابه من كردستان العراقية خلال اليوم (امس)».

وسخر عزيز من السياسة الامريكية «التي تقوم على الكذب والتضليل والعدوان الاعمى، والاستعراض الاجوف للعضلات». واكد ان العدوان «لن يؤثر على ارادة العراق وقراراته في حماية شعبه والدفاع عن سيادته».

وفي اعقاب الاعلان الامريكي عن توسيع منطقة الحظر الجوي جنوب العراق، قال عزيز ان ذلك «عمل جديد وغير مشروع»، خاصة وان منطقتي الحظر شمال العراق عام (١٩٩١)، وجنوبه عام (١٩٩٢)، لم تقررهما الامم المتحدة! وقد كان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن في خطابه امس، ان العراق لم يعد يعترف بمناطق الحظر الجوي، وانه امر قواته باسقاط اي طائرة او صاروخ يدخل المجال الجوي العراقي!

هذا وتهدف واشنطن الى توسيع المنطقة المحظورة على الطيران العراقي من خط العرض (٣٢)الى (٣٣)، كما اكد وزير الحربية الامريكي وليام بيري. معتبرا ان صدام حسين يشكل «خطرا مباشرا وواضحا» على جيرانه وعلى استقرار المنطقة. ولم يكتف بيري بذلك، واضاف زاعما ان الولايات المتحدة لا تريد التدخل في نزاع بين الاكراد والجيش العراقي»!! ويشار الى ان وزير الحربية البريطاني مايكل بورتيلو اعلن ان بريطانيا قدمت «مساعدة لوجستية» للعملية الامريكية، ورحب بتوسيع منطقة الحظر الجوي!

*** «المؤتمر الوطني»: مرتاحون! ***

وقال رئيس «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض، احمد الجبلي امس، انه مرتاح من القصف الامريكي، وطالب بمزيد من الاجراءات الملموسة». ودعا الى توسيع منطقة الحظر الجوي، معبرا عن «قلقه» -كما قال- من احتمال ان تكون الصواريخ الامريكية اوقعت ضحايا بين المدنيين العراقيين!

*** الاتحاد الوطني الكردستاني: نرحب باطلاق الصواريخ! ***



● احدى اسواق بغداد ●

وعبر «الاتحاد الوطني الكردستاني» على لسان زعيمه، جلال الطالباني، عن «ترحيبه باطلاق القوات الامريكية الصواريخ بعيدة المدى» على جنوب العراق. وتمنى حصول ضربات جديدة حتى سقوط «الدكتاتورية» على حد تعبيره.

تنديد عربي وعالمي بالعدوان على العراق

*** الجامعة العربية تستنكر الهجوم الذي لا يستند الى اي شرعية دولية * ثلاث دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تعارض العدوان * معظم الدول الاوروبية تؤيد العدوان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - لاقى العدوان الامريكي على العراق ردود فعل عالمية منددة وخاصة في موسكو وباريس وبكين، بالاضافة الى تنديد عربي واسع.

*** العالم العربي والاسلامي ***

فقد اصدر الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد بيانا عبر فيه عن استنكاره البالغ لهذا الهجوم «الذي لا يستند الى اي شرعية دولية ويعد انتهاكا لسيادة دولة عربية عضو في الجامعة».

كما شجب عبد المجيد «التدخلات الاجنبية في شمال العراق» مؤكدا ان «اسلوب استخدام القوة العسكرية لن يؤدي الا الى المزيد من تفاقم الاوضاع وتعريض المنطقة لعوامل التوتر وعدم الاستقرار».

وقال متحدث رسمي باسم الخارجية المصرية في تصريح صحفي ان «مصر تتابع بقلق شديد الاحداث الجارية على الاراضي العراقية وما صاحبها من تحركات عسكرية واستخدام القوة سواء في شمال العراق او في جنوبه بما يزيد من التوتر داخل العراق وفي المنطقة ويعرض حياة المدنيين للخطر».

واكد المتحدث ان مصر «تؤكد على ضرورة احترام مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة التي تكفل الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها وعدم التدخل في شؤونه» الداخلية.

واعرب الاردن في بيان تلاه وزير الاعلام مروان المعشر عن قلقه، وقال انه يتابع بقلق بالغ التصعيد الاخير في الموقف والعمليات العسكرية التي يمكن ان تعيد العراق الى دوامة العنف والعنف المضاد، الذي يدفع ثمنه ابناء الشعب العراقي بكافة فئاته العرقية والمذهبية.

واعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي استدعى امس، الثلاثاء، السفير العراقي في عمان نوري الويس وابلغه رسميا «قلق الاردن البالغ» في اعقاب الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق.

وتظاهر عدد من نواب المعارضة الاردنية امس، امام السفارة العراقية في عمان للتعبير عن تضامنهم مع العراق. وتجمهر النواب الذين يمثلون المعارضة الاصولية واليسارية (تمتلك ٢٣ مقعدا من اصل ٨٠ مقعدا) امام مقر السفارة لاظهار الاحتجاج على ما يتعرض له العراق الذي وقع ضحية العدوان الامريكي.

واعتبرت سوريا في رد فعل رسمي على الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق صباح، امس الثلاثاء، ان هذا الهجوم «يشكل تهديدا لوحدة العراق».

فقد ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية السورية ببيان رأى فيه ان «قصف مواقع في العراق صباح امس يشكل تهديدا لوحدة العراق وسلامته الاقليمية ويزيد من معاناة الشعب العراقي». واعتبر الناطق ان القصف «يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية التي تصون وحدة الدول وسيادتها وتمنع التدخل في شؤونها الداخلية».

وابدت الكويت «تفهمها» للعدوان العسكري الامريكي ضد العراق، مشددة على «ضرورة التزام العراق القرارات الدولية كافة». واعتبر وزير الصحة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط بالوكالة عبد الرحمن صالح المحيلان ان الهجوم الامريكي هو بمثابة رد على «انتهاكات (...) قوات النظام العراقي قرارات مجلس الامن»!

وفي طهران انتقدت الاذاعة الرسمية الايرانية الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق، مشددة على ان واشنطن «كان يجب ان تتدخل قبل ذلك لمنع صدام حسين من القيام بمغامرته الجديدة في اربيل اذا كان دورها هو فعلا توفير الامن لشمال العراق».

واعتبرت الاذاعة، في تعليق رسمي على العملية الامريكية، ان رد فعل الولايات المتحدة ينطوي على «التناقض» اذ ان واشنطن كانت تهدف الى «استعادة مصداقيتها الدولية».

وكانت وزارة الخارجية الايرانية اتهمت واشنطن، يوم الاثنين، بأنها «السبب الاول للتوتر في شمال العراق».

ودانت الاحزاب الدينية الباكستانية الكبرى، امس، العدوان الامريكي على العراق ووصفته بأنه «مؤامرة» على «الامة الاسلامية»، مطالبة برد اسلامي جماعي.

لكن لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الحكومة الباكستانية على العدوان الامريكي.

*** ردود اوروبية وعالمية ***

فقد دان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، امس، في العاصمة السويسرية برن، الغارات الامريكية على العراق واللجوء الى القوة الذي لا يمكن ان يشكل حلا لاحد.

وفي موسكو اعربت روسيا عن «قلقها المتزايد» من العدوان ونقلت وكالة «انترفاكس» عن دبلوماسي روسي قوله ايضا ان موسكو تخشى ان تؤدي العملية الامريكية الى قيام «وضع لا يمكن السيطرة عليه».

واوضح الدبلوماسي ان «الوضع في منطقة الخليج يأخذ منحى بالغ الخطورة، وكل شيء يتوقف الآن على التحركات المقبلة للامريكيين».

ودانت فرنسا العدوان، واعلن وزير خارجيتها هيرفيه دو شاريت ان بلاده اكدت مجددا تمسكها بوحدة وسلامة الاراضي العراقية في اعقاب العملية الامريكية.

واوضح دو شاريت ايضا ان باريس تأمل في «الا يشكل ذلك عائقا» امام تطبيق القرار الدولي ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) «الذي ساهمت فرنسا في التوصل اليه الى حد كبير».

وكان متحدث باسم الخارجية الفرنسية قد اعلن، في وقت سابق، ان العراق لم يخرق قرارات الامم المتحدة لدى تدخله عسكريا في كردستان.

وفي بكين، دعت وزارة الخارجية الصينية الى «ضبط النفس» والى «احترام وحدة العراق وسلامة اراضيه».

وفي مدريد، ابدت الحكومة الاسبانية نوعا من التحفظ على الضربة الامريكية حين قالت في بيان رسمي انه «لم تكن هناك ضرورة ملحة للقيام بعمليات عسكرية» من هذا النوع.

وفي اوسلو، قال وزير الخارجية النرويجي بيورن توري انه «يتفهم» الهجوم الامريكي على العراق، معربا عن الامل في ان تظهر الولايات المتحدة «ضبط النفس اللازم» لتجنيب المدنيين اي خسائر.

وفي القدس، اكد وزير الدفاع الالماني فولكر رويهي الذي يزور اسرائيل، ان بلاده تدعم الحملات التي شنتها القوات الامريكية ضد العراق دعما تاما.

وفي لشبونة، ايد رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس الضربة الامريكية معتبرا انه «لا يمكن السكوت عن انتهاكات بغداد للقرارات الدولية».

وفي روما، اعتبرت وزارة الخارجية الايطالية ان العملية العسكرية الامريكية في العراق تشكل «ردا لا مفر منه» على الهجوم العراقي على كردستان العراقية و«عدم احترام العراق للقرارات الدولية».

وفي بروكسل، طلب الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الانسحاب الفوري للقوات العراقية من شمال العراق، معتبرا ان وجودها في كردستان يشكل انتهاكا صارخا وخطيرا لقرارات مجلس الامن الدولي.

في كوبنهاغن اعرب وزير الخارجية الدانماركي نيلس هيلفيغ بيترسن عن تأييده للعملية الامريكية في العراق، معتبرا انه «من الضروري اتخاذ موقف حازم مع الرئيس العراقي صدام حسين».

وفي اوتاوا، اعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن تأييده لـ «الرد الامريكي على الهجوم الذي شنته القوات العراقية على القوات الكردية في مدينة اربيل وضواحيها».

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان التحرك الغربي في العراق نابع من الرغبة في تفادي «خطر تكرار الكارثة الانسانية». التي وقعت في العام ١٩٩١ في كردستان العرق.

واكد ميجور من جهة أخرى في مؤتمر صحفي «دعمه الذي لا لبس فيه للعملية الامريكية».

تعطيل الحركة التجارية في العاصمة السودانية

* القمع البوليسي للمظاهرات الاحتجاجية يسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة بجراح * القضاء السوداني يأمر بجلد (٣٥) متظاهرا *

□ الخرطوم - الوكالات - امرت المحكمة الجنائية في الخرطوم بتوقيع عقوبة الجلد على ٣٥ شخصا من الذين شاركوا في التظاهرات التي عمت العاصمة السودانية، مؤخرا، احتجاجا على فقدان الخبز.

واكدت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية امس الثلاثاء، ان العقوبة نفذت بحق ٣٢ طالبا وثلاثة عمال تلقى كل منهم ٢٠ جلدة.

وهؤلاء الاشخاص الذين ادينوا بالتحريض على العصيان واثارة «اعمال الشغب» خلال التظاهرات التي اندلعت يومي السبت والاحد، في العاصمة السودانية كانوا معرضين للسجن مدة اقصاها ستة اشهر، طبقا للقانون السوداني، الا ان المحكمة اختارت عقوبة الجلد، لان معظمهم من الطلبة، وفق ما اكدته الصحيفة.

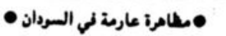
وقررت المحكمة من جهة ثانية الافراج عن عدد كبير من التجار الذين اعتقلوا خلال التظاهرات «لعدم كفاية الادلة».

واكدت وزارة الداخلية السودانية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح، بينهم ثلاثة من رجال الشرطة، خلال التظاهرات التي اندلعت اثر قرار حكومي بتخفيض سعر الخبز ادى باصحاب المخابز الى الاقفال احتجاجا.

واعتقلت سلطات الامن السودانية مصور وكالة الصحافة الفرنسية في الخرطوم صلاح عمر اثناء قيامه بعمله. ولم يمكن الحصول على اي معلومات حول الجهة التي اقتيد اليها. ويعمل عمر مع وكالة الصحافة الفرنسية منذ عشر سنوات الى جانب عمله مع وكالة الانباء السودانية الرسمية.

واكد السكان ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات، كما اطلقت الرصاص الحي في الهواء، لتفريق المتظاهرين ومعظمهم من الطلبة.

واكدت المعارضة السودانية في القاهرة ان حالة ترقب كانت تسيطر على العاصمة السودانية امس الثلاثاء، حيث نفذ التجار اضرابا غير معلن تسبب بتعطيل الحركة التجارية. واوضح متحدث باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض ان قوى الامن تسير دوريات مكثفة في الشوارع بهدف ترهيب المواطنين.



● مظاهرة عارمة في السودان ●

منظمة حقوق الانسان تدين ممارسات السلطات المصرية ضد السجناء الامنيين

□ القاهرة - و.ص.ف - اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ ازاء استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء والمحتجزون في قضايا امنية داخل السجون المصرية حيث يتعرضون للتعذيب والاهمال الصحي وسوء التغذية، علاوة على حرمانهم من الزيارة او مقابلة محاميهم.

واكدت المنظمة في تقريرها الخامس حول الاوضاع في السجون المصرية، الصادر هذا الاسبوع، تحت عنوان «سجن شديد الحراسة: مقبرة المحتجزين والسجناء»، الذي خصته للحديث عن السجون المصرية بشكل عام وسجن طرة الشديد الحراسة جنوب القاهرة بشكل خاص، ان هذه «الانتهاكات مستمرة بشكل تصاعدي منذ ١٩٩١ بشكل يتناقض مع القوانين المصرية نفسها والاتفاقات الدولية التي وقعتها مصر بهذا الخصوص.

واكدت المنظمة ان سجن طرة الشديد الحراسة الذي افتتح في العام ١٩٩٣، وهو مخصص للسجناء والمعتقلين المصنفين «خطرين» يضم حوالي ٣٠٠٠ معتقل. والى ذلك يتم ارسال السجناء الامنيين الى سجن الوادي الجديد في الصحراء الغربية (٦٠٠ كم غرب القاهرة) وسجن وادي النطرون على بعد ثمانين كيلومترا شمال القاهرة، وسجن الفيوم، على بعد مئة كيلومتر.

واكدت المنظمة ان سلطات السجون عادت الى «توقيع عقوبة الجلد على السجناء والمحتجزين بعد ان كانت توقفت عن استخدامها اثر حملة للمنظمة في ١٩٩٠» مشيرة الى تعرض زهاء ١٠٠ معتقل وسجين في سجن طرة في حزيران الماضي، لهذه العقوبة التي يجيزها القانون المصري، داعية الى الغائها.

واكدت المنظمة عدم توافر الحماية القانونية للسجناء والمعتقلين ضد اي تجاوزات محتملة ضدهم محملة النيابة العامة مسؤولية ذلك بسبب «الانعدام التام» للرقابة التي ينبغي ان تقوم بها على السجون وعدم التحقيق في البلاغات «الشديدة الخطورة» المقدمة اليها.

واكدت المنظمة ان الرعاية الصحية داخل السجون الشديدة الحراسة «تكاد تكون منعدمة بسبب تعمد الادارة الامتناع عن تقديم الرعاية الصحية كنوع من العقاب، كما تسبب منع الزيارة عن المعتقلين في حرمانهم من الحصول على الادوية اللازمة لعلاجهم».

واضافت ان هؤلاء السجناء، يتعرضون، بمجرد وصولهم الى السجن، لسلسلة من الاعتداءات بالضرب والاهانات كما يتم «اجبارهم على خلع ملابسهم والزحف وصولا الى الزنزانة، حيث يبقون لمدة اسبوعين بدون ملابس ثم يتم صرف بزة لهم وبعد اسبوع اخر يتم صرف بطانية لهم»، هذا عدا الحملات المتكررة للعقاب الجماعي، بكل اشكاله، كمصادرة مقتنياتهم القليلة، واطعمتهم، ومنعهم من التريض وحرمانهم من الاغطية، وتعرضهم للضرب والاعتداء من قبل كلاب الحراسة.

وتؤكد المنظمة ان هناك ١٦ الف سجين ومعتقل امني في مصر. وهؤلاء المعتقلون هم في معظمهم من المتهمين بالانتماء الى تنظيمات اصولية متطرفة تسعى الى قلب نظام الحكم في مصر، او متهمين بالتخطيط لاعتداءات او المشاركة فيها.

قتيل و(١٠) جرحى في انفجار في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - افادت حصيلة اولية نشرتها الاذاعة الرسمية الجزائرية ان انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف صباح امس الثلاثاء، فندقا في وسط العاصمة الجزائرية اوقع قتيلا و١٠ جرحى.

واستهدف الانفجار القوي فندق «انجلترا» مما ادى الى اصابة مبان عدة حول الفندق باضرار وخصوصا مقر الجمعية الوطنية الذي تحطمت نوافذ واجهته.

وايقظ الانفجار الجزائريين من نومهم، واثار اجواء من الذعر في هذا القطاع في وسط الجزائر حيث تقع مديرية الامن. واكدت امرأة كانت لا تزال تحت الصدمة وهي تحمل بين يديها طفلا شبه عار «لا اعرف ماذا حصل بالتحديد». وكان رجال الاطفاء يبحثون بين الانقاض في الصباح الباكر.

وتم اخلاء العديد من الجرحى بعضهم على نقالات في سيارات اسعاف عائدة للدفاع المدني وصلت الى مكان الحادث بسرعة. وفور وقوع الانفجار ضربت قوى الامن طوقا امنيا حول المنطقة. ويأتي الانفجار الجديد في اطار سلسلة اعتداءات استهدفت الاماكن العامة وخصوصا المقاهي والمطاعم منذ منتصف تموز واوقعت ثلاثين قتيلا على الاقل.

ما دامت حكومة نتنياهو لا توفر متطلبات السلام

سوريا تدعو العرب الى تجميد المفاوضات المتعددة الاطراف

□ دمشق - الوكالات - دعت دمشق، امس الثلاثاء، الدول العربية الى تجميد مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها ان المطلوب هو «تجميد الحضور العربي في كل الانشطة المتفرعة عن المحادثات المتعددة الاطراف وربط المشاركة في هذه الانشطة بمدى استعداد حكومة نتنياهو لتوفير متطلبات السلام العادل والشامل وبمدى التقدم الذي يمكن ان تحرزه عملية السلام».

ودعت الصحيفة الدول العربية الى تنفيذ مقررات قمة القاهرة والى «اتخاذ اجراءات ملموسة للرد على التعنت الاسرائيلي، وفي مقدمتها اغلاق جميع النوافذ العربية التي فتحت امام اسرائيل» في اشارة الى تبادل التمثيل التجاري بين كل من قطر وعمان وتونس وموريتانيا والمغرب من جهة واسرائيل من جهة ثانية.

واوضحت «تشرين» ان موقف سوريا الداعي الى استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل «من حيث توقفت» تعني «موافقة حكومة نتنياهو على المبادئ التي ارتكزت اليها المفاوضات في السابق».

وقالت الصحيفة ان هذه المبادئ هي «الارض مقابل السلام، واستعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقية الاراضي المحتلة، وموافقة هذه الحكومة كذلك على التفاهم الذي تم حول اسس الترتيبات الامنية في الجولان عقب انسحاب القوات الاسرائيلية منه».

كلمة الاتحاد

لا إجماع.... على الحرب!

● الادعاء بأن هناك اجماعا في اسرائيل، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، في تأييد الهجوم الامريكي العدواني على العراق، كما زعم المراسل البرلماني للتلفزيون الاسرائيلي وكما يحاول الناطقون بلسان الحكومة القول، هو غير دقيق وغير صحيح ويشوه الحقيقة. ولا ندري ما هي الحكمة وراء التباهي بمثل هذا الاجماع الكذّاب.

فأولا - لا يوجد هناك اجماع. في الكنيست يوجد اجماع صهيوني، الجبهة و التجمع والقائمة العربية الموحدة تقف خارجه. وكما كان دائما في اوقات الحرب، نكون نحن البادئين في الاعتراض، والاستنكار، ثم يلحق بنا الآخرون متحفظين بداية ثم معترضين ثم مدعين انهم وقفوا ضد الحرب من اولها. هكذا حدث في حروب اسرائيل (التي عارضها دائما الحزب الشيوعي ثم الجبهة) وهكذا ايضا في الحروب الامريكية العدوانية (منذ الاعتداء على كوريا عبر فيتنام وكمبوديا والعراق...).

فنحن، على الرغم من رفضنا اسلوب عمل الرئيس العراقي، صدام حسين، ودكتاتوريته البشعة وحروبه الجنونية ورفضنا عمليته الاخيره باستغلال الخلافات الدموية في الاراضي الكردية لتصفية معارضيه جسديا، نرى ان القصف الامريكي على جنوب العراق امس، هو عدوان استعماري بلطجي مرفوض. فالادارة الامريكية تتعامل كأنها شرطي العالم. ولا تتورع عن القيام بأي عدوان في سبيل فرض عضلاتها. وقد تكلم الناطق بلسان البيت الابيض، امس، بلغة الزعران حين قال ان هدف هذه العملية هو: «إذلال صدام حسين امام ضباطه». فهل هذه مهمة مقدسة، حلال فيها القاء المتفجرات وقتل الناس؟!

وثانيا- علام يتباهى اولئك المؤيدون لهذا العدوان؟ فقط لمجرد انها عملية امريكية؟! «وكل شيء من امريكا حلو»؟! لقد خجل معظم الاوروبيين بهذه الحرب فتحفظوا منها. وخجل حلفاء امريكا العرب بها، فحتى مؤيدوها سكتوا ولم ينطقوا. فلماذا هذا التبرع الاسرائيلي بالتأكيد التام والاجماعي الحالي من اي أسف او اي تحفظ؟! هل هو محاولة لكسب وجبة اخرى من العداء العراقي لاسرائيل والعداء العربي عموما؟!

ان هذا التأييد الأعمى، فضلا عن كونه اعلان تباهي بالانتماء لمعسكر العدوان الاستعماري، يبتعد كثيرا عن الحكمة وعن رؤية المصلحة الحقيقية لدولة اسرائيل وشعبيها وشعوب المنطقة بأسرها.

(«الاتحاد»)

العدوان على العراق يرفع سعر النفط!

* واشنطن قد تعمد الى مهاجمة المنشآت العراقية لتأخير عملية استئناف العراق تصدير النفط! *

□ بقلم: اوليفيه تيبو □



● رئيس الاركان الامريكي والملك حسين خلال اجتماعهما في عمان ●

□ شهدت اسعار النفط ارتفاعا كبيرا، امس الثلاثاء، بعد الهجوم الصاروخي الذي شنته الولايات المتحدة على العراق.

وسجل سعر الاساس لنفط برنت، المستخرج من بحر الشمال (تسليم تشرين الاول) صباح امس، اعلى مستوى له منذ نيسان الماضي حيث بلغ ٢٢,٧٥ دولارا بعد افتتاح السوق بقليل.

وبعد ان افتتحت السوق بسعر ٢٢,٥٠ دولارا للبرميل سرعان ما شهدت تذبذبا واضطرابا وارتفع سعر البرميل الى ٢٢,٦٥.

ويزيد هذا المستوى كثيرا عن السعر الذي سجل عند اغلاق السوق مساء الاثنين (٢١,٩٩ دولارا). وكانت الاسعار قد ارتفعت بالفعل، منذ مساء الجمعة، بنسبة عشرة في المائة تقريبا.

وقال نيك انتيل، الخبير في بنك «باركليز» ان السوق تخشى اكثر من اي وقت ان تشن بغداد عمليات عسكرية اخرى تزيد من تفاقم الوضع في المنطقة.

وتعتبر المنطقة التي تضم ايضا المملكة العربية السعودية والكويت وايران اكبر منطقة في العالم منتجة ومصدرة للنفط.

واعتبر الخبير نفسه ان السوق مضطربة كثيرا بالفعل، ويخشى ان يكون لاي «عمل عسكري جديد» من قبل العراق او من قبل الحلفاء، تأثيره الشديد عليها.

في المقابل اعتبر ليسلي نيكولاس، الخبير في شركة السمسرة اللندنية «جي.ان.اي» ان «انتاج الشرق الاوسط لا يواجه حاليا تهديدا حقيقيا».

فالعراق لا يصدر النفط بالفعل منذ الحظر الاقتصادي الذي فرضته عليه الامم المتحدة اثر غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

لكن الخبير نفسه اشار الى ان الولايات المتحدة قد تعمد الى مهاجمة منشآت النفط العراقية غير المستخدمة، لتأخير عملية استئناف تصدير النفط التي كانت مقررة في غضون اسابيع.

واضاف ان بعض الحلفاء الغربيين سيعترضون، بالتأكيد، على مثل هذا العمل.

وفي ما يتعلق بانتاج الدول المجاورة اعتبر الخبير ان الجيش العراقي اضعف من ان يمثل خطرا حقيقيا.

واوضح نيك انتيل ان اسعار النفط التي اعتبرت مرتفعة بالفعل، في الاسبوع الماضي، تأثرت على الاخص باحتمال تأجيل استئناف الصادرات العراقية.

فبعد غياب يزيد عن ست سنوات، بسبب الحظر الاقتصادي، كان من المقرر ان يعود النفط العراقي الى الاسواق في ايلول او تشرين الاول، بعد الاتفاق الذي توصلت اليه بغداد والامم المتحدة في ايار الماضي.

وقد اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، منذ مساء الاحد، ارجاء تطبيق القرار ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء»، بعد الهجوم العراقي.

واوضح ليسلي نيكولاس ان الامم المتحدة لا تستطيع، حاليا، ان ترسل الى العراق فريق المراقبين المكلفين بالتحقق من تطبيق القرار لانه «يمكن ان يستخدموا كرهائن».

ويرى نيك انتيل انه في حال لم يستأنف تصدير النفط العراقي قبل العام القادم، كما يعتقد الكثيرون، فان سعر نفط برنت قد يظل اعلى من ٢٠ دولارا للبرميل طوال عام ١٩٩٦.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صوّت السكان على اعدامه.. وشنقوه!

□ اواكساكا (المكسيك) – الوكالات – اعلن مصدر قضائي مكسيكي، امس الثلاثاء، ان زهاء ثلاثين شخصا من سكان تاتاهويكابان (ولاية اواكساكا) تعرضوا بالضرب حتى الموت لرجل ثم شنقوه وحرقوا جثته لانه خنق صديقته.

وقد تعرضت الجموع لرودولفو سولير البالغ من العمر ٢٧ عاما، والذي كان على ما يبدو مخمورا، بعد بضع دقائق من اقدامه على خنق صديقته آنا بورروميو، ٤٥ عاما.

واقتادت الجموع القاتل الى حقل منعزل حيث صوت معظم الرجال على قتله.

وجاءت عملية اعدامه التعسفية بعد يوم من اقتحام زهاء ٥٠٠ شخص لسجن بلدي في ولاية تشياباس، بعدما ضاقوا ذرعا من عدم تحرك الشرطة كما قالوا، واخرجوا منه ثلاثة اشخاص مسجونين بتهمة السرقة واحرقوهم احياء.

عراقيان ويمنيان يموتون عطشا في صحراء اليمن

□ صنعاء – الوكالات – قالت الشرطة اليمنية ان يمنيين وعراقيين لقوا حتفهم عطشا وجوعا في صحراء اليمن بعد ان ضلوا الطريق.

ووجدت الشرطة جثث الضحايا الاربع مدفونة في الرمال في منطقة صحراوية بين محافظتي مارب وشبوة في شمال شرق اليمن.

وجاء في تقرير الشرطة الذي نشرته صحيفة وزارة الداخلية ان الضحايا الاربع كانوا يعملون في مستوصف في شبوة.

العثور على شابة وآثار عنف على جسدها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح، امس الثلاثاء، في مطار «محنايم»، على زوجة شابة من احدى القرى المجاورة لمدينة «روش بينا» وعلى جسدها مادة حارقة ويداها ورجلاها مكبلتان.

وقد نقلت الزوجة الى مستشفى صفد للعلاج، وتبين من افادتها للشرطة ان زوجها وشقيقه اعتديا عليها، مساء امس الاول الاثنين، وحاول زوجها حرقها اذ سكب عليها مادة حارقة، وذلك بعد ان اعتدى عليها بالضرب.

واشارت الزوجة الى انها تعرضت في السابق، عدة مرات لاغتصاب من قبل زوجها.

واعتقلت الشرطة الزوج وشقيقه للتحقيق وحتى مساء امس لم تعرف حقيقة ما جرى.

السجن الفعلي على شاب سرق حقائب المرضى في «رمبام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، دوورون ترجمان (٢٨ عاما) من المدينة، بسرقة حقائب واغراض المرضى في مستشفى «رمبام» في حيفا. وفرضت عليه السجن الفعلي (٢٥) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان ترجمان كان يستغل خروج المرضى من غرفهم ويدخل منتحلا شخصية عامل ويفتش في الغرف ويسرق ما يجده من حقائب وأموال واغراض اخرى.

منع المغنية ريم بنا من الدخول الى غزة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انتظار ساعات طويلة على حاجز «ايرز» لم تسمح السلطات الاسرائيلية للمغنية النصراوية ريم بنا بالدخول الى غزة، للمشاركة في مهرجان ليالي غزة. وذلك على الرغم من ان منظمي المهرجان استصدروا تصريحا لها بالدخول الى غزة.

تجدر الاشارة الى انه في كل مرة كانت المغنية ريم بنا تشارك في مهرجانات غزة، كانت السلطة الاسرائيلية تعرقل دخولها لساعات طويلة وبعد تدخل مباشر من السلطة الوطنية الفلسطينية، يسمح لها بذلك. لكن هذه المرة لم يُسمح لها بالدخول بحجة ان اسمها غير مسجل عند السلطات الاسرائيلية!!



● ريم وليونيد ●

اكتشاف بقايا جثث بشرية في منزل المعتدي جنسيا في بلجيكا

● جوميه (بلجيكا) – الوكالات – اعلنت الشرطة البلجيكية ان عظاما «من المحتمل ان تكون طبيعتها بشرية» عثر عليها، امس الثلاثاء، في محيط منزل مارك دوترو المتهم بارتكاب اعتداءات جنسية ضد اطفال في جوميه (جنوب بلجيكا).

واوضح المتحدث باسم الشرطة جام ماري بوردان انه تم العثور، امس الثلاثاء، على هذه العظام تحت المرآب الذي يخضع للتفتيش منذ اسبوع في محيط المنزل. لكنه رفض توضيح ما اذا كانت العظام المكتشفة هي لشخص واحد او اكثر. واشار الى ان العظام ستخضع للتشريح، لافتا الى ان الامر «يستلزم بعض الوقت، وربما اياما عدة».

وركز المحققون، منذ اسبوع، على تفتيش هذا المنزل في جوميه، حيث يمكن ان تكون دفنت جثث خمس قاصرات. واقتيد دوترو الى منزله هذا قبل اسبوع وأرشد المحققين الى اماكن عدة يمكن ان تكون الجثث دفنت فيها.

واعترف دوترو بخطف ستة اطفال ومراهقات، اثنتان وجدتا مقتولتين في السابع عشر من آب واثنتان اطلق سراحهما ولا تزال اثنتان في عداد المفقودين.

بيروت بحاجة لـ(٥٠٠) مليون دولار لاعادة بناء فنادقها المدمرة!

● بيروت – الوكالات – منحت مصارف وصناديق استثمار اوروبية وعربية ولبنانية قرضا بقيمة ٤٥ مليون دولار لاعادة اعمار فندق «فينيسيا» الفخم في بيروت، الذي دمر خلال الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

فقد وقع ممثلون عن هذه المؤسسات، امس الثلاثاء، في بيروت الاتفاق لمنح القرض الذي لم تحدد شروطه مع رئيس شركة «فينيسيا» مازن صالحة.

والشركات الاجنبية التي ستشارك في منح القرض هي: الشركة الالمانية للاستثمار، «ديغ» وبرلينر بنك، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (الكويت) والمؤسسة المالية العربية.

واوضح صالحة لوكالة فرانس برس ان «المبلغ الذي تم جمعه، في شروط لم تكن دائما سهلة، يغطي الى حد كبير تكاليف اعادة البناء وتجهيز فندق فينيسيا» الذي تم بناؤه في الستينات.

واضاف ان «اعمال البناء ستبدأ في كانون الاول او كانون الثاني على ان تستمر ٢٤ شهرا». وقد لحقت اضرارا جسيمة بالفندق المؤلف من ٦٠٠ غرفة والذي تعرض للنهب خلال «معركة الفنادق الكبرى» في بيروت في العام ١٩٧٦.

واكد مدير عام «فرنسا بنك» عدنان قصار ان «عملية الترويج للحصول على القرض تمت بصورة جيدة على الرغم من عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في نيسان الماضي، التي رافقتها شائعات عن وقف تدفق الاستثمارات الاجنبية الى لبنان».

واضاف قصار انه «فخور بالمشاركة في اعادة بناء هذا الفندق، اذ لا تزال الذكريات الجميلة ماثلة في اذهان اللبنانيين والعرب والاجانب عندما كانت بيروت مشهورة لكونها مدينة تعج بالنشاط والحركة».

وتقدر كلفة اعادة بناء الفنادق التي دمرت خلال المعارك بـ ٥٠٠ مليون دولار.

● بيروت التي دمرتها الحرب ●

مقتل (١٥) شخصا وتدمير الف منزل بسبب السيول في السودان

● الخرطوم – الوكالات – لقي ١٥ شخصا مصرعهم في حين دمر اكثر من الف منزل بسبب السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة في ولاية الخرطوم، وفق ما اكدته وكالة الانباء السودانية، امس الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الاضرار وقعت يوم الاثنين، في منطقة الجيلي على بعد ٤٥ كيلومترا شمال الخرطوم وفي امبدة في ام درمان.

واضافت ان السيول المتدفقة من الجيلي دمرت جزءا من خطوط سكة الحديد وجزءا من الطريق التي تربط الجيلي بشمال العاصمة.

ودعا والي الخرطوم بدر الدين طه، الذي زار المناطق المتضررة المنظمات غير الحكومية الى تقديم مساعدة عاجلة للسكان المنكوبين.

وقالت الوكالة السودانية الرسمية ان الامطار الغزيرة خلفت اضرارا في عدد كبير من المنازل والابنية في مناطق اخرى من العاصمة.

وافاد شهود ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر اثنان في عداد المفقودين بعد هطول امطار غزيرة في الجيلي حيث دمر مائتا منزل على الاقل.

سائحة ومعلمة تعرضتا لاعتداء وسرقة في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرضت سائحة ومواطنة في الناصرة، امس الثلاثاء، الى سرقة واعتداء من مجهول في منطقة الكازانوفا، دون ان يتمكن احد من ضبطه.

ففي ساعات الظهر، فوجئت سائحة بشاب يقترب منها محاولا سرقة حقيبة نقودها، ولكن الطريقة التي حملت بها الحقيبة لم تساعده في ذلك، عندها، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين في حديثه لـ «الاتحاد»: «انهال الشاب على السائحة ضربا، واصابها في رأسها».

واضاف مرملشطاين: «وفي المكان نفسه تعرضت مواطنة من المدينة، تعمل معلمة مدرسة، لاعتداء من شاب مجهول، نجح في سرقة سلسلة الذهب منها وولى هاربا دون نجاح احد من ضبطه».

وحتى ساعات المساء لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على اي شخص.

رفض قبول فتاة للعمل في المحكمة لان العمل يتطلب جهدا جسمانيا!

□ تقديم شكوى الى محكمة العمل القطرية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة اللوبي النسائي في الدولة، امس الثلاثاء، دعوى الى محكمة العمل القطرية تطالب فيها بالزام محكمة الصلح في نتانيا، بتعويض فتاة عن الاضرار النفسية التي لحقت بها وعدم عثورها على مكان عمل، لان المحكمة رفضت قبولها للعمل لانها انثى!

وطالبت مجموعة اللوبي بدفع تعويضات بقيمة (٣٠) الف شيكل.

وكانت الفتاة تقدمت للعمل في محكمة الصلح في نتانيا، موظفة طباعة الى جانب قاض. واستجابت لكل شروط المناقصة وتبين انها تملك مؤهلات كبيرة. ووعدت ببدء العمل، لكنها فوجئت عندما توجهت لبدء العمل برفض قبولها لان المسؤول فضل تشغيل شاب مكانها مسوغا ذلك ان «العمل يتطلب بذل جهد جسماني كبير من نقل صناديق وملفات باحجام كبيرة».

واعتبرت مجموعة اللوبي النسائي ان رفض قبول الفتاة للعمل، جاء من منطلقات تمييز بين الرجل والمرأة، خلافا لقانون تكافؤ الفرص.

ومن المتوقع ان تقدم محكمة الصلح في نتانيا دفاعها خطيا عن موقفها الى محكمة العمل اليوم او غدا.

التدخين اثناء الحمل يسبب نقصا في الانتباه لدى الاطفال

□ واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة نشرتها المجلة الامريكية للتحليل النفسي (امريكان جورنال اوف بسيكياتري) في عددها لشهر ايلول الجاري، ان النساء المدخنات اثناء فترة حملهن معرضات اكثر من غيرهن لانجاب اطفال يعانون في ما بعد من نقص في الانتباه.

وتضمنت الدراسة مقارنة بين ١٤٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٧ سنة يشكون من هذا الاضطراب واطفال اخرين غير مصابين به، واثبتت وجود علاقة سببية بين التدخين اثناء الحمل وعارض نقص الانتباه.

وقال مؤلفو الدراسة التي تم انجازها في مستشفى ماساتشوسيتس هذا العام انه «اذا تأكدت هذه العلاقة فان الدراسة تزيد من اهمية برامج مكافحة التدخين لدى الحوامل».

ويظهر عارض نقص الانتباه على شكل ضعف في التركيز وعصبية واضطراب في النشاط الحركي، وهو يصيب ما بين ٦ و ٩٪ من الاطفال الامريكيين في سن الدراسة استنادا الى مؤسسة «ارشيف التحليل النفسي العام».

وتقول هذه المؤسسة ان عارض نقص الانتباه يمكن ان يكون عائدا الى تشوه في نظام التحكم بافرازات الدوبامين، وهو وسيط كيمائي مهم للجهاز العصبي، وان النيكوتين يؤثر سلبا على هذا النظام.

وتقول الدراسة ان العلاقة بين التدخين وعارض نقص الانتباه مستقل عن الوضع الاجتماعي الاقتصادي لعائلة الطفل وعن معدل ذكاء الوالدين.

تنقلات نجوم الكرة الاوروبية

● حرر فورتونا كولن الالماني، اخيرا، مهاجمه الدانماركي ميكل بيك للانتقال الى ميدلزبره الانكليزي بعدما رفض في السابق التخلي عنه بالرغم من انتهاء عقد اللاعب. وحاول فورتونا كولن استغلال بند في العقد يسمح له بتجديد عقد اللاعب لسنة اضافية.

وكان بيك شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا في حزيران الماضي.

● انتقل الروسي فلاديمير بيستاشتينيخ (٢٢ عاما) مهاجم فيردير بريمن الالماني الى صفوف سانتاندر الاسباني بعدما فسخ عقده الذي ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ وديا.

وكان بيستاشتينيخ انتقل الى فيردر بريمن قادما من سبارتاك موسكو الروسي موسم ٩٤-٩٥ لكنه لم يفرض نفسه اساسيا في التشكيلة.

● سيدافع مهاجم بينارول من الاوروغواي لويس روميرو عن الوان فريق كالياري الايطالي الموسم المقبل. ولن يشعر روميرو (٢٨ عاما) بالغربة نظرا لوجود مواطنيه المدرب غريغوريو بيريز وداريو سيلفا وفابيان اونيل مع الفريق الايطالي.

وكان روميرو سجل ١٨ هدفا لبينارول في ٢٨ مباراة الموسم الماضي ضمن بطولة الاوروغواي.

جائزة الاتحاد الاوروبي لمدربي المانيا وتشيكيا

● منح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لاول مرة في تاريخه، جائزتين لافضل مدرب، الاولى لبيرتي فوغتس مدرب منتخب المانيا بطل اوروبا ٩٦، والثانية لدوزان اوهرين مدرب منتخب تشيكيا الذي حل في مركز الوصيف.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان وزعه مقره في جنيف، ان اوهرين اعطى طوال البطولة «مثالا على تنظيم جيد ولعب يعتمد على الهجوم المضاد المذهل والديناميكي».

واضاف البيان ان اوهرين اختير «مدرب المدربين» باجماع اعضاء مجموعة الدراسات الفنية في الاتحاد الاوروبي.

وستقدم الجائزة وهي عبارة عن لوحة وساعة محفورة الى اوهرين خلال اللقاء الودي بين تشيكيا وايسلندا الاربعاء المقبل في براغ وسيقوم بتسليمها المدير الفني في الاتحاد الاوروبي اندي روكسبيرغ.

التصفيات الاوروبية: بداية جيدة لانجلترا واسرائيل فاجأت بلغاريا

□ حققت انجلترا بداية جيدة في اول مباراة تخوضها بقيادة مدربها الجديد غلين هودل بفوزها خارج ارضها على مولدافيا (٣:صفر) في تشيسيناو في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وشهدت التصفيات مفاجأة تمثلت بفوز اسرائيل على بلغاريا (٢:١) ستاد رمات غان.

وافتتح مهاجم ميدلزبره نيك بارمبي الذي لعب مكان تيدي شيرينغهام المصاب التسجيل للمنتخب الانجليزي من تمريرة عرضية من غاري نيفيل (٢٢). ولم تمض دقيقتان حتى اضاف بول غاسكوين الهدف الثاني برأسه من تمريرة بول اينس.

وفي الشوط الثاني اضاف الن شيرر الذي حمل شارة القائد للمرة الاولى هدف انجلترا الثالث مستغلا ارتباكا في الدفاع المولدافي.

واحتسب الحكم ضربة جزاء لمولدافيا في الدقائق الاخيرة اثر اعاقة ستيوارت بيرس احد مهاجميها، فتصدى لها تستيميتانو لكن تسديدته ارتدت من العارضة.

وسجل كراسيمير بالاكوف لاعب شتوتغارت الالماني هدفا مبكرا لبلغاريا بعد ثلاث دقائق في مرمى اسرائيل، التي سجلت هدفين بواسطة رونين حرازي وطال بنين.

وخاض المنتخب البلغاري اول مباراة له باشراف مدربه الجديد خريستو بونيف، وغاب عنه مهاجمه المشاكس خريستو ستويتشكوف احتجاجا على عدم استقالة مجلس ادارة الاتحاد البلغاري بعد اقالة المدرب السابق ديميتار بينيف.

وحققت روسيا فوزا متوقعا على قبرص باربعة اهداف، واليونان على البوسنة بثلاثة اهداف نظيفة، والمجر فوزا باهتا على فنلندا (١:صفر).

ونجحت الدانمارك في اقتناص اول ثلاث نقاط خارج ارضها بفوزها على سلوفينيا (٢:صفر)، والسويد في تحقيق الفوز الثاني في التصفيات بتغلبها على لاتفيا (٢:١).

لقاء برلين: خمسة رياضيين تقاسموا ٢٠ كغم من الذهب ومرسلي أول في سباق الميل

● تقاسم خمسة رياضيين ٢٠كغم من الذهب في لقاء برلين لالعاب القوى لفوزهم في المراحل الاربع من مسابقة «الغولدن فور»، التي تلي الاولمبيادة وهي، اضافة الى برلين، لقاءات اوسلو وزيوريخ وبروكسل.

والفائزون هم الناميبي فرانكي فريديريكس (٢٠٠م) والدانماركي ويلسون كيبكيتير (٨٠٠م) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والالماني لارس ريدل (رمي القرص) والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا (الوثب العالي).

وكان بامكان الامريكي ديريك ادكينز، بطل اولمبيادة برشلونة في ٤٠٠م حواجز ان يقتطع حصته من الذهب لكنه حل في لقاء برلين في المركز الثالث بعد مواطنه تورنس زيلنر والزامبي صامويل ماتيتي.

وثأر الناميبي فرانكي فريديريكس لخسارته امام الامريكي مايكل جونسون في سباق ٢٠٠ في اتلانتا، فحل في المركز الاول مسجلا رقما جيدا مقداره ١٩,٩٧ ثانية مقابل ٢٠,٢٠ لجونسون.

وقال فريديريكس: «الجميع هدفهم الفوز، ولم اشارك في برلين بذهنية الخاسر سلفا، خضت سباقا جيدا وكان تركيزي ممتازا، لم اكن سعيدا في الآونة الاخيرة لانني خسرت كثيرا امام جونسون بالذات. اولمبيادة اتلانتا اصبح شيئا في الماضي، اتطلع بلهفة الى ما يخبئ لي المستقبل».

اما جونسون فقال: «لا يمكن ان نفوز دائما، والاصابة التي تعرضت لها في اتلانتا اصبحت افضل، لكني افتقدت الى الحيوية».

وحل البطل الاولمبي وحامل الرقم القياسي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي ثالثا وراء الامريكي دينيس ميتشيل والجامايكي مايكل غرين.

واحرز الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول في سباق الميل امام البوروندي فينوست نيونغابو.

وحل الجزائري عظم حسيني سادسا في سباق ٨٠٠م الذي كان الفوز فيه من نصيب الدنماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير.

وتابع الكيني الصاعد دانيال كومن نتائجه الجيدة بحلوله في المركز الاول في سباق ٥٠٠٠م متقدما على الامريكي بوب كينيدي، في حين حل المغربي الحسن الحسيني رابعا.

وفي فئة السيدات، حسمت البطلة الاولمبية الامريكية غايل ديفرز سباق ١٠٠م في مصلحتها متقدمة على منافستها الدائمة الجامايكية ميرلين اوتي والامريكية غوين تورينس.

واكدت العداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا انها لا تقهر حاليا بفوزها بسباق ٥٠٠م متقدمة على الفرنسية باتريسيا دجاتي.

وفي ابرز النتائج الاخرى فازت الجامايكية ميشيل فريمان بسباق ١٠٠م حواجز متقدمة على البطلة الاولمبية السويدية ليودميلا اينكفيست، والرومانية غابرييلا تشابو بسباق ٥٠٠٠م والالمانية استريد كومبرنوس بمسابقة رمي الكرة الحديدية.

وخاض فريديريكس وجونسون وبايلي والبريطاني لينفورد كريستي سباق البدل ٤ مرات ١٠٠م تخليدا لذكرى العداء الامريكي الشهير جيسي اوينز الذي حاز اربع ذهبيات في اولمبيادة برلين عام ١٩٣٦ امام ناظري ادولف هتلر.



●الجزائري نور الدين مرسلي●

كأس أبطال الأندية العربية: المسابقة في سطور

● انطلقت بطولة الاندية العربية ابطال الدوري للمرة الاولى عام ١٩٨٢ بمشاركة ثلاث فرق هي الشرطة العراقي والاهلي الاردني والنجمة اللبناني اقيمت مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب وكسبها الشرطة.

اقيمت البطولة الثانية بعد ذلك بعامين في الخبر (السعودية) بمشاركة الاتفاق السعودي والقنيطري المغربي والانصار اللبناني والرفاع الغربي البحريني وكسبها الاتفاق.

اقيمت البطولة الثالثة في بغداد عام ١٩٨٥ بمشاركة ثلاث فرق هي الرشيد العراقي والنجمة اللبناني والحاد الحراش الجزائري وكسبها الرشيد.

اما البطولة الرابعة فنظمتها تونس بمشاركة الرشيد والترجي التونسي والعربي الكويتي والهلال السعودي والجيش السوري وفاز فيها الرشيد.

واستضافت الرياض البطولة الخامسة عام ١٩٨٧ بمشاركة تسع فرق واعتبرت هذه المشاركة نقطة تحول والفرق هي: الاتحاد السعودي والرشيد العراقي والنجم الساحلي والهلال السعودي والترسانة المصري والجيش العراقي وفلسطين الفلسطيني والعربي القطري وشباب القبائل الجزائري وفاز فيها الرشيد.

واقيمت البطولة السادسة في الشارقة (الامارات) عام ١٩٨٨ بمشاركة الرشيد العراقي والافريقي التونسي وفنجا العماني وجبلة السوري والشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي والشباب العراقي والكوكب المغربي وكاظمة الكويتي واحرز الاتفاق اللقب للمرة الثانية.

ونظمت المغرب البطولة السابعة عام ١٩٨٩ بمشاركة فرق الهلال والاتفاق السعوديين والكوكب والوداد المغربيين والنجم الساحلي التونسي والانصار اللبناني والمحرق البحريني والطيران العراقي وشباب القبائل الجزائري وكسبها الوداد.

ونظمت الدوحة البطولة الثامنة عام ١٩٩٣ بعد توقف اربع سنوات بسبب ازمة الخليج وشارك فيها الشباب السعودي والشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني والعربي القطري والترجي التونسي والقدس الفلسطيني وفاز فيها الشباب السعودي.

واقيمت البطولة التاسعة في العام نفسه في تونس بمشاركة الشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني والعربي القطري والترجي التونسي والقدس الفلسطيني وفاز فيها الترجي.

وكانت البطولة العاشرة في الرياض عام ١٩٩٤ بمشاركة الهلال والاتحاد السعوديين وشبيبة القبائل الجزائري والعربي الكويتي والاتحاد القطري وشباب رفح الفلسطيني والمريخ السوداني وفاز فيها الهلال.

واقيمت البطولة الحادية عشرة في الرياض ايضا بمشاركة كاظمة الكويتي والرفاع البحريني والهلال السوداني والترجي التونسي والوحدات الاردني والوحدة اليمني وجبل المكبر الفلسطيني والنصر والهلال السعوديين، واحرز الهلال اللقب.

لقاء ريبتي لالعاب القوى

رقم قياسي لكومن وكيبكيتر اقترب من العالمي ومرسلي اول

● سجل العداء الكيني دانيال كومن رقما عالميا جديدا في سباق ٣٠٠٠ متر مقداره (٧,٢٠,٦٧) دقائق في لقاء ريبتي الايطالي الدولي لالعاب القوى يوم الاحد الماضي.

والرقم السابق مسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي ومقداره ٧,٢٥,١١ دقائق وقد حققه في ٢ آب ١٩٩٤ في لقاء موناكو الفرنسي.

وكان الدانماركي الكيني الاصل نيلسون كيبكيتير النجم الثاني في اللقاء حيث سجل ثالث افضل رقم في سباق ٨٠٠م (١,٤١,٨٣ د)، وجاء مرسلي بالمركز الاول في اختصاصه وهو سباق ١٥٠٠م.

وحطم الشاب كومان احد الارقام الاربعة المسجلة باسم الجزائري بفارق اكثر من ٤ ثوان، مؤكدا انه موهبة الموسم في العاب القوى وذلك قبل اسبوع واحد من اختتام الجائزة الكبرى «غران بري» في ٧ ايلول الحالي في ميلانو (ايطاليا). وكان قد فاز يوم الجمعة في لقاء برلين بسباق ٥ آلاف متر.

وراقب مرسلي، الذي سجل زمنا جيدا في ١٥٠٠م مقداره ٣,٢٩,٩٩ د، باهتمام فوز كومن وقال وانها الرياضة. كومن رياضي كبير وركض بشكل رائع وهو في مستوى جيد جدا».

ولا يزال العداء الجزائري يحمل ارقام سباقات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م.

وبات كيبكيتير ثالث عداء ينزل تحت عتبة ١,٤٢ دقيقة في سباق ٨٠٠ بفارق عشر الثانية عن صاحب الرقم العالمي البريطاني سيباستيان كو (١,٤١,٧٣ د في عام ١٩٨١) وبعد البرازيلي جواكيم كروز (١,٤١,٧٧ د).

وكان الدانماركي الذي رفض المشاركة في اولمبيادة اتلانتا باسم بلده الاصلي كينيا، حقق افضل رقم لهذا الموسم في لقاء نيس الفرنسي في ١٠ تموز الماضي وهو ١,٤٢,٥١ دقيقة.

وقطع النيجيري اوزموند ايزينوا مسافة ١٠٠م في زمن لا بأس به (١٠,٠٦ ثوان) في حين فرض الاوغندي دافيد كاموغا نفسه في سباق ٤٠٠م مسجلا ٤٤,٥٧ ثانية.

وفي فئة السيدات، تقدمت الروسية ايرينا بريفالوفا على الجامايكية جوليت كاثبيرت في سباق ١٠٠م مسجلة ١١,٠٠ ثانية.



تسلسل زمني

اختبارات القوة بين العراق والولايات المتحدة منذ ١٩٩١

● اعاد اطلاق الصواريخ الامريكية على العراق ردا على تدخل بغداد في كردستان التوتر الى منطقة الخليج حيث تكررت العمليات العسكرية الامريكية العدوانية منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

●● ١٩٩١

* ٢٠ آذار: طائرة اف - ١٥ امريكية تسقط فوق تكريت الى الشمال من بغداد طائرة مقاتلة عراقية خرقت الحظر الجوي الذي فرضه الحلفاء في اطار اتفاق وقف اطلاق النار في السابع من آذار.

* ٢٢ آذار: المقاتلات الامريكية تسقط طائرة عراقية الى الشمال من بغداد.

●● ١٩٩٢

* ٢٧ كانون الاول: طائرة اف - ١٦ امريكية تسقط طائرة ميغ - ٢٥ عراقية خرقت منطقة الحظر الجوي التي فرضها الحلفاء جنوب خط العرض ٣٢ درجة بادعاء الدفاع عن السكان الشيعة «المنتفضين» في جنوب العراق من القصف الجوي العراقي.

●● ١٩٩٣

* ١٣ كانون الثاني: مئة طائرة حليفة (امريكية وفرنسية وبريطانية) تشن غارة على مواقع عسكرية في جنوب العراق على اثر تصرفات بغداد التي اعتبرت استفزازية مثل نشر بطاريات صواريخ ارض - جو في محيط منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، والتوغلات المتكررة في داخل الاراضي الكويتية. الحصيلة ١٩ قتيلا بينهم مدنيان.

* ١٧ كانون الثاني: طائرة اف - ١٦ امريكية تسقط ميغ - ٢٩ عراقية فوق شمال العراق. بغداد تؤكد انها اسقطت خارج منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦ درجة.

في مساء اليوم نفسه، الولايات المتحدة تشن عملية عسكرية جديدة باطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك» من سفن حربية راسية في الخليج على مصنع في احدى ضواحي بغداد مرتبط حسب قول واشنطن بالبرنامج النووي العراقي. الحصيلة اربعة قتلى واربعين جريحا.

* ١٨ كانون الثاني: غارات جوية حليفة على جنوب العراق وشماله ضد منشآت للدفاع الجوي. بغداد تعلن مقتل ٢١ شخصا. واشنطن تقول ان القصف في شمال العراق جاء ردا على اطلاق نيران المضادات الجوية العراقية.

* ١٩ كانون الثاني: طائرات امريكية رصدتها الرادارات العراقية او وجهت المضادات نيرانها اليها، تغير على بطاريات الدفاع الجوي في منطقة الحظر الشمالية. العراق يعلن ان الغارة اوقعت ثلاثة قتلى.

* ٢١ كانون الثاني: طائرتان امريكيتان رصدهما رادار عراقي تهاجمان بطارية عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الشمالية.

* ٩ نيسان: المدفعية العراقية المضادة للطيران تفتح النار على اربع طائرات امريكية، فترد هذه بالقاء عدة قنابل انشطارية على شمال العراق.

* ١٨ نيسان: طائرة مقاتلة امريكية تدمر محطة رادار عراقية في منطقة الحظر الجوي الشمالية.

* ٢٧ حزيران: سفينتان حربيتان امريكيتان تطلقان ٢٣ صاروخا عابرا من طراز «توماهوك» على مقر الاستخبارات العراقية في بغداد بادعاء انها انتقاما من كشف خطة عراقية لاغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت. الحصيلة ستة قتلى مدنيين.

* ٢٩ حزيران: طائرة مقاتلة امريكية تقصف محطة رادار عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الجنوبية.

* ٢٤ تموز: مقاتلة امريكية تطلق صاروخا على مركز للدفاع الجوي في جنوب العراق.

* ١٩ اب: اربعة طائرات امريكية تدمر موقعا لاطلاق صواريخ سام - ٣ في منطقة الحظر الشمالية.

●● ١٩٩٤

* ٧ تشرين الاول: نشر قوات عراقية جنوب خط العرض ٣٢ درجة قرب الحدود مع الكويت يشير ازمة خطيرة مع الولايات المتحدة وحلفائها الذين يرسلون تعزيزات الى المنطقة بينها حوالي ٣٠ الف جندي امريكي.

* ٣ كانون الاول: البحرية الامريكية تعترض سفينتين عراقيتين في الخليج في عملية اعتبرتها بغداد «عدوانا امريكيا».

●● ١٩٩٥

* آب ١٩٩٥: الولايات المتحدة تعزز قواتها في الخليج على اثر «تحركات غير اعتيادية» للقوات العراقية.

● وحدة من الجيش العراقي ●

موروا يرشح نفسه لرئاسة «الدولية الاشتراكية»

● اعلن بيار موروا في مدينة ليل الفرنسية انه سيترشح لولاية ثانية لرئاسة «الدولية الاشتراكية» خلال مؤتمرها العشرين الذي يبدأ اعماله في التاسع من ايلول الجاري في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي السابق وعضو مجلس الشيوخ وعمدة ليل في مؤتمر صحفي ان الدولية الاشتراكية التي «تعززت منذ هدم جدار برلين هي في اوج ازدهارها». ويبلغ عدد اعضائها اليوم ١١١ منظمة وهي تدرس حاليا ٩٨ طلب انضمام. وقال ان عدد اعضائها سيبلغ «٢٠٠ عضو قبل العام ٢٠٠٠».

واوضح موروا رئيس «الدولية الاشتراكية» منذ مؤتمرها الاخير الذي عقد في مدينة برلين قبل اربع سنوات ان «الدولية الاشتراكية ستنظم نفسها بطريقة اقوى وتعقد مزيدا من الاجتماعات تقريبا على غرار الحزب السياسي».

مناورات اندونيسية قد تشكل تحديا للصين!

● بدأ الجيش الاندونيسي هذا الاسبوع اكبر مناورات عسكرية له، ويشارك فيها اكثر من ١٩ الف جندي و ٤١ طائرة حربية.

وتجري المناورات التي ستنتهي في ١٩ الجاري في ارخبيل ناتونا بين بورنيو وشبه جزيرة ماليزيا، وهي منطقة غنية بالنفط والغاز وتطالب بها الصين.

وردا على سؤال وجهه الصحفيون عما اذا كان خيار ناتوناس لاجراء المناورات يشكل تحذيرا موجها الى الصين، قال اللفتنانت - الجنرال ويرانتو المسؤول عن التمارين بابتسامة ان هذا الارخبيل مناسب لهذه المناورات وهو يشكل جزءا من اندونيسيا.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت قبل فترة اجراء هذه المناورات واشارت الى ان ليس لديها «نيات لاستفزاز احد».

يشار الى ان اعماق البحر في هذه المنطقة تزخر بحقول كبيرة جدا من الغاز وقد وقع اتفاق في تشرين الثاني ١٩٩٤ بين شركة «بيرتامينا» الاندونيسية الوطنية للمحروقات وشركة «اكسون» الامريكية لاستثمار ٣٥ مليار دولار فيها في السنوات المقبلة.

وكانت بكين نشرت في العام ١٩٩٣ خارطة تظهر مطالبة الصين بجزء من المياه حول ناتونا مما اثار قلق الحكومة الاندونيسية.

وكان وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ادي سودرجات صرح امام البرلمان ان اجهزته «تعد خطة دفاع عن جزر ناتونا».

وتفيد معلومات من مصادر اندونيسية مختلفة انه بدأ الاعداد منذ سنتين لهذه المناورات، التي تمثل حشدا للطاقات، لا سيما المالية منها، لم يسبق له مثيل على صعيد القوات المسلحة الاندونيسية.

وتجري هذه المناورات ايضا بعد اقل من شهر من الاشتباكات التي شهدتها شوارع جاكرتا والناجمة عن رغبة السلطات، خصوصا العسكرية منها، في ابعاد ميغاواتي سوكارنوبوتري، الوجه البارز في المعارضة، عن الحياة السياسية قبل عام من الانتخابات البرلمانية التي تعقبها انتخابات رئاسية.

وتذكر هذه الاحداث بدور الجيش في الحياة السياسية الاندونيسية في حين يكثر الحديث عن خلافة الرئيس سوهارتو (٧٥ عاما) الذي يتسلم زمام الحكم منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وبموجب الدستور يتولى الجيش الاندونيسي مسؤولية الدفاع عن البلاد في وجه اي خطر خارجي فضلا عن مسؤولية التنمية الاجتماعية والسياسية وهو يشارك كثيرا في اجهزة الادارة والاقتصاد.

انصار رفسنجاني يعملون لولاية رئاسية ثالثة

● يسعى انصار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بشكل حثيث الى اجراء تعديل دستوري يمكنه من تولي رئاسة الجمهورية مرة ثالثة على الرغم من المعارضة القوية للمحافظين داخل النظام.

وصرح النائب عبد الله نوري احد زعماء تحالف المعتدلين والراديكاليين الذين يدعمون الرئيس الحالي «نظرا الى الشخصية والخبرة القيمة التي يتمتع بها رفسنجاني، فان مصلحة البلاد تقتضي بأن يبقى لولاية رئاسية ثالثة وبأن يوضع حد لكل الشكوك».

وتنتهي ولاية رفسنجاني الثانية، وهي من اربع سنوات، في تموز ١٩٩٧ ولا يجيز له الدستور ترشيح نفسه الى ولاية ثالثة.

ونقلت صحيفة «اطلاعات» عن نوري اطلاقه فكرة اجراء استفتاء لتعديل الدستور في ما يتعلق بهذه المسألة.

واضاف نوري «علينا الا نبقى مكتوفي الايدي لاعتبارات قانونية ونحرم ايران رجل دولة شجاعا». وسأل «لماذا تريدون ابدال رجل سياسي كبير بآخر اقل منه قيمة؟».

اما المحافظون فيعارضون فكرة اجراء تعديل على الدستور يتيح لرفسنجاني البقاء ولاية ثالثة، قاطعا الطريق امام الرجل الذي يقع عليه اختيارهم، رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري. وهم يذكرون بأن رفسنجاني قال شخصيا انه لن يطلب تعديلا على الدستور.

وقال النائب المحافظ محمد رضا باهونار ان جمعية «رجال الدين المجاهدين» ومختلف التيارات التي تدور في فلكها ومن بينها تيارات محافظة «اتفقت على اعتبار ان ناطق نوري هو الشخصية المؤهلة لتولي رئاسة الجمهورية».

من جهته انتقد مرتضى نبوي النائب المحافظ، انصار الولاية الثالثة للرئيس الحالي. وتساءل في مقابلة مع صحيفة «رسالات» «هل ما من احد اخر في البلاد لتولي هذا المنصب».

وبرزت خلافات قوية بين قطبي النظام الايراني خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في آذار ونيسان الماضيين. وقد اعتبرها كل طرف مرحلة حاسمة تمهيدا للانتخابات الرئاسية.

وحصل المحافظون على معظم المقاعد وكذلك على رئاسة مجلس الشوري لكن الائتلاف بين «المعتدلين» والراديكاليين شكل مقاومة قوية لهم.

ويحبذ «المعتدلون» مرونة في القوانين الاسلامية الدقيقة وتحسينا في العلاقات مع العالم الغربي. وفي المقابل يشدد المحافظون على الابقاء على القيم المفروضة بعد الثورة العام ١٩٧٩ والحملة ضد النفوذ الغربي.

وعاد رفسنجاني وانصاره «المعتدلون» الذين اعتبروا الخاسرين الاكبر في الانتخابات التشريعية، الى الساحة في الاسابيع الماضية. وتقوم وسائل الاعلام حاليا بتغطية واسعة لنشاطات الرئيس.

وقبل شهر كان مستقبل رفسنجاني موضع نقاش في اوساط الطبقة السياسية، اذ اقترح ممثلون عن الطرفين عودته الى مجلس الشورى الذي تولى رئاسته في الثمانينات.

وعادت فكرة توليه ولاية رئاسية ثالثة الى الواجهة قبل اسبوعين حين اعرب اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان وابرز المؤيدين لرئيس الجمهورية عن الامل في «ايجاد سبيل لتمكين رفسنجاني من الاحتفاظ بهذا المنصب المقدس».

واتخذ مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الوحيد المخول بتعديل الدستور، موقفا غامضا حيال هذا الموضوع لكنه لم يستبعد رسميا التعديل.

ودعا رفسنجاني وزراءه خلال اجتماع معهم الى المضي في بذل الجهود مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي. وقال خامنئي الذي دعم المحافظين في الربيع الماضي «بحسب المعطيات الحالية، فان هذا العام هو اخر عام للحكومة لكن في امكان اي منكم الاستمرار في عمله في السنوات المقبلة».

(تقرير «و.ص.ف»)



● طلابنا واهلنا ما زالوا يناضلون من اجل مطالب مادية، ضرورية ولكن.. ماذا عن المضامين؟ - صورة عن اضراب مدرسة في المشهد (من ارشيف «الاتحاد») ●

مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة

المضامين التعليمية اولا

● عندما تناقَش قضايا ومشاكل التعليم العربي فانها تمس الجوانب المادية فقط عادة! فماذا بشأن المضامين؟ وماذا يقول المسؤولون؟ ●

● بقلم: هشام نفاع ●

● حتى الان لا يزال الاف الطلاب العرب خارج مدارسهم، رغم ان السنة الدراسية افتتحت رسميا. ففي عدة اماكن لا تزال المدارس مقفلة وعليها معلق شعار: اضراب! وبالطبع فان خطوة كهذه لا بد انها نابعة من اسباب قاهرة وقاسية.. ولكن ربما يصح طرح سؤال غير مطروح عادة! هل سيصل التعليم العربي الى وضع يضطر فيه لاعلان الاضراب بسبب المضامين التعليمية المشوّهة المفروضة عليه؟!

فبعض المسؤولين في السلطات المحلية العربية، وفي جهاز التعليم العربي، عندما يطرحون ويناقشون مشاكل التعليم العربي المزمنة يقصدون ويتحدثون عن جانب واحد فيها: المشاكل والنواقص المادية. وهي بالتأكيد قاسية: نقص في الغرف، في المختبرات، في التجهيزات الملائمة، وغيرها الكثير!

ولكن، هناك جانبا هاما مركزيا واساسيا اخر لم يحظ بالمتابعة والعمل الكافيين: مضامين واهداف التعليم العربي. فعلى الرغم من تناول هذا الجانب لسنوات طويلة، فانه بقي بمثابة مسألة من الدرجة الثانية، ان لم نقل هامشية!

وقد يقول البعض - وبحق - ان المضمون الجيد بحاجة لشكل وقالب وظروف جيدة، وهذا صحيح. ولكن العكس صحيح، ايضا. بمعنى ان المسألتين مرتبطتان، وبشكل لا يقبل الفصل بينهما. فأفضل المدارس واكثرها تجهيزا ستبقى مشوهة اذا ما لم تقدم للطالب المضامين الوطنية والانسانية عامة. والتي تتعاطى باحترام مع الابداع والتاريخ الفلسطينيين مثلا.

وحتى لو كانت المدرسة العربية متميزة في تلقين التكنولوجيا، فانها لن تكون اكثر من مركز للتدريب المهني، اذا لم يتعرف الطالب فيها على الثقافة والادب الفلسطينيين، اضافة الى ثقافات شعوب اخرى، بما فيها اليهودي.

فأن يتعلم الطالب نصوص الشاعر ح.ن.بيالك ولا يلتقي بنصوص محمود درويش، او ان يدرس تاريخ البلاد ولا يسمع عن نكبة شعبه في (١٩٤٨) ويوم الارض في (١٩٧٦) وما يرتبط بهما، فذلك يعني ان هناك تشويها مقصودا في المضامين التعليمية. وان هناك تثقيفا موجها يخدم اهدافا مشبوهة وخطيرة، على شخصنا الحضاري اولا!

وهنا، لا بد من الاشارة الى بيان قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاسبوع الفائت، والذي عبر عن الاحتجاج على عدم اشراك مسؤولي التعليم العربي العرب في اقرار الموضوع الاساسي للسنة الدراسية الجديدة.

فوزارة المعارف بقيادة «المفدال»، قررت ان يكون الموضوع الاساسي في المدارس العبرية «١٠٠ عام على الصهيونية»، بينما «حقوق وواجبات» للعرب! وهنا نطرح سؤالين:

● ألا يرتبط موضوع «الحقوق والواجبات» بكل الطلاب، يهودا وعربا، لكونهم مواطنين بنفس المقدار - رسميا على الاقل!

● واذا اصروا على «١٠٠ عام على الصهيونية»، ألا يحق لنا، كعرب، بحث هذا الموضوع من وجهة نظرنا ومن خلال نتائج الصهيونية علينا؟ الا يحق لنا كتابة قصتنا التاريخية كما نراها: تاريخيا، سياسيا وثقافيا؟! ام ان الطالب اليهودي وحده يملك الحق في تناول التاريخ من وجهة نظره، بينما يخصص للطالب العربي موضوع عام وتعميمي، وكأنه يجب تربيته وحده على «المواطنة الصالحة».. ويشار هنا الى ان السنتين الاخيرتين بأحداثهما، اظهرتا بشكل صارخ، كم يحتاج مواطنو هذه الدولة لتعلم المواطنة والدمقراطية..

ان الحديث عن المساواة في التعليم للعرب، يجب ان يتناول مستويين اثنين وفي آن واحد: الميزانيات والمضامين. فمن حقنا، العرب في اسرائيل، ليس فقط المشاركة في اقرار مواضيع الدراسة الاساسية في مدارسنا، بل اقرارها بشكل تام بأنفسنا، خاصة وانه لا يمكن لأحد ان يتوقع شكل رد الفعل هنا فيما لو فرضت السلطات الامريكية اي مضمون على مدرسة يهودية في بروكلين! او في اي مكان في اوروبا مثلا!

ثم لماذا يجب ان نأخذ مسألة مصادرة حقنا في بلورة هويتنا الثقافية، وحرماننا من مناقشة تاريخنا السياسي والاجتماعي في مدارسنا، كأمر مسلّم به؟

الا توجد امكانية لمناقشتها والمطالبة بحلها، ليس هنا فقط، بل لدى المؤسسات الدولية ايضا.. فالاعراف والقوانين الدولية تتطرق بوضوح الى الحقوق الثقافية للاقليات. ونحن اقلية قومية بقيت في وطنها، ومن غير الطبيعي ان تُقرّر حياتنا الثقافية بواسطة عدة موظفين في هذه الوزارة او تلك. ولا بد لنا هنا، من قول كلمتنا، تصريحا وممارسة ايضا!

مدى صواريخ الكاتيوشا..!

● بقلم: دوف يرميا ●

«حبيب» وسائل الاعلام الجديد هو: «كاتيوشا حزب الله اصبح بامكانها الوصول الى مسافة ٤٠٧ كيلومترات». ودولة المهاويس عندنا راحت تغلي كالمرجل.

الاكثرية التي انتخبت رئيس الحكومة، قائد النظام الرئاسي الاول في اسرائيل، والذي يحاول منذ انتخابه ان يقلص مدى انفجار الحرب القادمة، تشكو اليوم من طول مدى صواريخ الكاتيوشا.

رجالات الرعب القومي، الذين يبنون من حولنا مجددا وبكل نشاط اسوار الكراهية التي بدأت تتهدم، يزعقون للسماء.. وليس عجيبا، فهم يحتاجون لهستيريا اسبوعية، مثل هستيريا الكاتيوشا، حتى يبرروا نهجهم الهدّام.

ولا نتعجب من قادة اليهودية الاصولية المتطرفة الذين انضموا الى الهستيريا، وهم يصبون الزيت على نار الكراهية هذه. ولن نفاجأ اذا رأينا نار الكراهية هذه، المشتعلة امامنا، تلتهم على عجل العدو والحبيب على السواء.

حزب «العمل»، ما زال يلاطم مياه القاع لفشله المخجل. فمن زرع بذور المستوطنات واوهام ارض اسرائيل الكاملة، يحصد عاصفة التطرف والتعصب التي تجرف اسرائيل اليوم الى الحضيض. وحتى لو اراد، فان حزب «العمل» لن يستطيع اصلاح ما تم تخريبه.

واذا كانت هناك منارة، يمكنها ان تشق بنورها ضباب خطر الوجود الذي يهددنا، فاني اراها في معسكر السلام الاسرائيلي اليهودي - العربي. فهو المعسكر الذي اعترف، منذ وجوده، بحق الشعب الفلسطيني في دولة ذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل. وتعرض بسبب ذلك الى الهجوم والتحريض.

على هذا المعسكر ان يتحد ويبني في اسرع وقت حزب السلام اليهودي - العربي. عليه ان يصادر هدف حزب «العمل» للعودة الى الحكم، ويدعو للانضمام اليه كل من تبقى في حزب «العمل» من اعضاء ما زالوا يعيشون الوهم بأن هذا الحزب هو القادر على قيادة الشعب وتحقيق السلام.

مما لا شك فيه ان حزبا برنامجه الوحيد هو السلام، لن يستطيع صنع الحرب القادمة. لكنه يستطيع، على الاقل، ان يتحول الى قوة سياسية تشير الى الطريق الصحيح.. في خضم الحرب الدموية التي تعدها لنا حكومة نتنياهو والدمار الذي يعقبها.

(نهريا)

الانسان اولا!

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

بعد سنوات طوال من العذاب والمعاناة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، لم يكن لدينا ادنى شك اننا سنتلافى جميع هذه الممارسات عندما تكون لدينا دولة، هذه الدولة التي حلمنا بها وحملها شعبنا في قلبه اينما حط ترحاله. ويقدر صغر الوطن - الدولة (او ربما بسببه) هكذا كبر حبنا له (كما يقول ڤولتير).

الدولة التي ارادها شعبنا وحارب من اجلها ارادها دولة متميزة تعوّض عن مرارة السنين السابقة. لم نحلم في يوم من الايام ان تكون لنا مجرد دولة عربية اخرى بكل مواصفات هذه الدولة العربية كما عرفناها في نصف القرن الحالي.

لا اريد ان اتسرع في الاستنتاجات فحاليا لا توجد دولة فلسطينية بالمفهوم العادي من كلمة دولة. ولكن الظواهر «المقلقة» التي تواكبت في نصف السنة الاخيرة تجعلنا نعيد النظر في مجمل فهمنا للدولة وللثمن الذي نريد به هذه الدولة.

من اصعب الامور التي يواجهها كل انسان في حياته ان يرى بعينيه «الرمز» يتحطم بين عشية وضحاها. في هذه الحالة كل المسلمات والبديهيات تفقد معناها ورونقها واهميتها ويصبح وجودها كعدميتها.

ما من شك ان ياسر عرفات خلال ثلاثين عاما كان هذا الرمز للشعب الفلسطيني بنضاله وتشرده وغربته والطعنات المتتالية التي تلقاها من الانظمة العربية الفاسدة والخائنة. ياسر عرفات استطاع بحق ان يصبح القائد الرمز لهذا الشعب، وقد عبّر الشعب الفلسطيني عن شرعية هذا الرمز ومصداقيته في الانتخابات الاولى التي اجراها الشعب الفلسطيني في تاريخه. ولكن ثلاثين عاما كما يبدو حولت الالم الى روتين والروتين تحول الى بيروقراطية وهي بدورها صارت فسادا.

ها هو الرمز يعطينا، تحت قيادته: اعتقال د. اياد السراج، اعتقال صحفيين والاعتداء عليهم، اغلاق صحف، تعذيب في المعتقلات وموت ثمانية منهم بيد الشرطة الفلسطينية، محاكمات سريعة، اطلاق النار على متظاهرين، دخول الجامعات واعتقال الطلبة، وغير ذلك.

فهل نحن بحاجة الى دكتاتورية جديدة في الشرق الاوسط؟

كنت دائما اقول ان الشعب اليهودي كان يجب ان يكون اخر شعب يمارس القمع ضد شعب اخر فهو نفسه كان ضحية للتشرد والقمع. ولكن هناك ظاهرة مقلقة لا اجد لها تفسيرا منطقيا وهي ان الضحية تتعلم من الجلاد. لذلك ما كنت اوجهه الى اسرائيل اجد نفسي مضطرا ان اوجهه اليوم للقيادة الفلسطينية.

نحن ما زلنا في الطريق الى الدولة، الحلم. هذا الحلم بدأ بالتصدع ولا نريد له ان يموت او يسقط. يمكن ان ننظر الى ما يجري بمنظار الاخطاء، ويمكن ان نسامح مرتكبي هذه الجرائم وذلك في حالة واحدة، هي ان يتم تلافي هذه الاخطاء حالا والبدء ببناء دمقراطية عصرية - حديثة ولا يشترط ان تكون مواصفات هذه الدمقراطية مواصفات غربية رأسمالية فهذه ليست النوع الوحيد والاوحد للدمقراطية. ويراودني شك عميق في ان تكون الدمقراطية الغربية هي الشكل الافضل لنظام حكم. ولكن الشيء الاكيد ان حجر الاساس في كل دولة عصرية - حديثة هو الانسان. الانسان الفلسطيني هو الذي بنى هذه الدولة ويحق له ان يتمتع بانسانيته. شعبنا الفلسطيني واع وسيمنع التدهور نحو الدكتاتورية ونحو الحرب الاهلية وكلي ثقة ان شعبنا سيعيد مركبة التاريخ الى دربها الصحيح.

(الطيرة)

لبنان ينتج ستمائة طن من العسل سنويا

● بقلم: سناء الجاك ●

العسل غـــذاء ودواء، له في لبنان سمعته العريقة، وله قانون يحميه ويدين من يحاول الاعتداء عليه. ففي السجون اللبنانية بعض الموقوفين بتهمة تخريب قفير نحل. وهو مورد انتاجي ذو قدرة هائلة، بفضل وفرة اعداد الازهار الرحيقية واصنافها، والتنوع النادر في المناطق المناخية اللبنانية. وهو اقل كلفة في معادلة الانتاج لانه قطاع لا يسوده اي هدر ولا تفضل عنه اية نفايات. والعسل غذاء كامل ورد ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى:«فيه شفاء للناس» (صدق الله العظيم). وحكي ان سليمان الحكيم نصح بعض قومه قائلا:«اذهبوا وفتشوا عن العسل واستعملوه».

ودلت الحفريات الاثرية في مدن الفراعنة ان العسل كان يستعمل لحفظ اللحوم (كما الثلاجة في ايامنا هذه) فلا تتعفن او تفسد، ورأى فيه ابن سينا دواء للمعدة والقروح. والعسل غذاء حي استمد وجوده من الازهار والنباتات واشعاعات الشمس والهواء وهو بمثابة ذخيرة وخلاصة لما يسمى «اكسير الحياة»، والمعروف ان تناوله بانتظام يحول دون شيخوخة مبكرة. والقرص الواحد من العسل هو نتاج طيران النحل مسافة تزيد عن حوالي مليون كيلومتر، يقوم النحل فيها بأربعين الف رحلة ذهابا وايابا. والنحلة تستطيع بالفطرة تمييز الازهار النافعة من الازهار الضارة او السامة. فلا تحط الا على الازهار النافعة، تمتص رحيقها، وفي طريق عودتها الى الخلية تعرض «لسانها» لاشعة الشمس فتتبخر المياه لتبقى المادة الصافية في الرحيق تختمر، بحيث تتحول السكريات في الرحيق الى مجموعة من الفيتامينات الحيوية التي يسهل هضمها.

والنحلة الواحدة تعطي يوميا عشرة جرامات من العسل، وتستغرق عملية الانتاج ستين جولة طيران ذهابا الى المرعى وايابا الى الخلية، ويحتاج صنع كيلو العسل عمل ثلاثمائة نحلة تقوم بأربعين جولة طيران.

والعسل انواع، تحددها المنطقة التي يجني منها النحل رحيقه. فعسل الغابات له قدرة بالغة على معالجة امراض الصدر وهو داكن اللون، اما العسل المنتج من مراع تحتوي اصناف الازهار، فهو فاتح اللون وهو الاكثر انتشارا.

واجوده ما ينتج في الربيع لانه اذكى طعما من عسل الصيف حينها يكون النحل تعبا وتكون الازهار في ذبول.

ومعدل انتاج العسل في لبنان على مدار العام يبلغ حوالي ٦٠٠ طن، اما عدد خلايا النحل فهي تتراوح بين ٥٥ و ٦٥ الفا.

والخلية كانت في ما مضى تتألف من جرار فخارية تستعمل قفرانا، اما اليوم فالقفران الحديثة باتت تسهل مهمة النحال. وفي مناطق الشمال اللبناني يعتمد النحالون على الطرق المتطورة لانشاء المناحل، كما يسعون الى زيادة المحصول السنوي من العسل، وذلك باختيار المواقع المناسبة لوضع الخلايا. ففي فصل الشتاء، ينقل النحل الى المناطق الساحلية حيث يكون الطقس معتدلا، وفي الصيف تنقل الخلايا الى المناطق الجبلية وتوضع في اماكن غنية بالازهار. ويأخذ البعض على النحالين وضع محلول سكري في المراعي لتغذية النحل خلال فترات مختلفة من السنة، فيبرر النحالون هذا الامر بدفع الجوع عن نحلهم حتى لا يموت في الشتاء، ولا يتم قطاف العسل الناتج عن تلك المرحلة.



والقطاف يتم اواخر الربيع في المناطق الساحلية اللبنانية، وفي المناطق الجردية يقطف العسل في الخريف بعد ان تصبح الاقراص مختومة بطبقة رقيقة من الشمع، مما يعني ان كمية الماء الموجودة في العسل جفت وذلك لضمان جودته. اما عسل البقاع اللبناني فقد بات يستقطب انتاجه الكثير من الفلاحين بعد ان تراجعت بعض المحاصيل الزراعية.

وتهدد المناحل البقاعية عدا التحجر والتعفن مرض «الفرواز» وينجم عن حشرة صغيرة جدا، لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، تعشعش تحت جناحي النحلة وتبدأ بقضمها الى ان تقضي عليها.

والقضاء على هذه الحشرة، يكون باستخدام الاسيد «الفورميك» بكميات مدروسة للحفاظ على حياة النحلة.



● حسناء من لبنان تجني عسلا ●

كذلك يعاني عسل البقاع من الحرارة المرتفعة صيفا. ويعتبر عسل الجنوب افضل الانواع الا ان طبيعة الارض الجردية في بعض المناطق واقترابها من المناطق الساحلية، تتيح للنحال الاهتمام بالخلايا وتكثيف الانتاج في مختلف الفصول. ويضطر مربو النحل في جنوب لبنان المحتل من اسرائيل الى الحصول على تصاريح لنقل القفران من منطقة الى اخرى او لجني العسل، ان توزعت المناحل داخل المناطق المحتلة وخارجها حسب المعطيات الطبيعية للمرعى.

والحلاوة الموجودة في العسل تعادل ضعفي حلاوة السكر العادي لكنها لا تضر المصابين بالسكري. ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس، وله تأثيره الملطف في حالات الجفاف وصعوبة البلع والسعال.

كذلك يستعمل العسل لمقاومة الشيخوخة، ومنه تصنع بعض الوصفات التجميلية، كما يفيدنا الخبير في شؤون النحل جورج متني، لا سيما بعد مزجه بزيت الزيتون وصفار البيض وعصير البرتقال او الحامض وماء الورد وماء الزهر.

ويرى متني ان المراعي اللبنانية لا تتحلى بالمواصفات المتكاملة لانتاج العسل، لذا اختار غابات جديدة في مناطق بكر من انحاء العالم وسعى الى دراسة تربتها وازهارها ومصادر مياهها، ليؤمن لنحله غذاء بعيدا عن النفايات والسكريات الاصطناعية، لا ينتشر فيها ما يهدد النحل من حشرات او امراض.. والقفير المنتج لهذا العسل، لا تمسه يد، وهو غير تقليدي، يستعمل لمرة واحدة، ليتلف بعد استكمال الجني منه. وهدف متني هو الوصول الى العنصر التكاملي في الزهر بحيث يتناغم وصحة الانسان ويساهم في شفائه، فيستعمل لامراض القرحة، ولزيادة وزن الاطفال الذين يشكون من الضعف والهزال لسبب او لاخر.

ويؤكد متني ان العسل في العالم ينتج على سجية النحلة، وحين لا تجد زهرا، تأخذ اي نوع من السكريات المتوفرة. من هنا يمكن غش العسل بتحضير الغذاء الاصطناعي وتهيئته في المرعى لينتجه النحل عسلا.

خدمة «الشرق الاوسط»

٩٤٥٣

الخبز اولا.. يا جلالة الملك!

لم يفاجئني الملك حسين حين اعلن في مقابلة تلفزيونية لمحطة «ام.بي.سي»، انه يحمل العراق مسؤولية ما جرى في الاردن وعرف بانتفاضة الخبز.

ان جلالته بعيد اولا عن معاناة الشعب، لذلك لا يصدق ان رفع اسعار الخبز بضعفين – ثلاثة امر مؤلم. وهو ثانيا، قلب موقفه من العراق خلال السنة الاخيرة بما يتلاءم والسياسة الامريكية.

وحين وجد الملك اتهامه، نسي ان انتفاضة كهذه وقعت ايضا في سنة ١٩٨٩، حينما كان جلالته على علاقة طيبة بالعراق.

انا شخصيا اصدق اكثر موقف المعارضة الاردنية التي اكدت ان لا علاقة لجهات اجنبية بهذه الانتفاضة. فالمسألة مسألة لقمة الخبز. والجوع كافر. لا يمكن اسكاته باحتفالات الولاء ولا بالمهرجانات والشعارات. وتذكروا، اننا نتحدث عن الخبز وليس عن اللحوم.

(عبد المحسن عمر نعامنة – عرابة)

رسالة الى مـــــــرب!

استاذي الفاضل،

ان ما يحفزني لكتابة هذه الكلمات عبر صفحات جريدة «الاتحاد» هو يقيني بأنك ستقرأ كلماتي هذه وانك سوف تدرك معاناتي التي اعانيها بسبب مبادئك التي تنادي بها ولا تعمل بها.

انا على ثقة ان مهمتك كمرب لاجيال صاعدة لم تكن بالسهلة، فقد كان عليك ان تخرج لهذه الحياة اجيالا مهيأة لمجابهة مصاعب هذه الدنيا.

لعلي لا اتقن كل هذا، ولا اتقن الكلام الذي يقال في مجالسك ولعلي لا اتقن شيئا. الا انني ادرك ان في داخلي شعورا بالغضب والسخط على جميع امثالك، فمعتقداتك البالية وايمانك بالعادات والتقاليد التي كنت تنادي بنسيانها وعدم المبالاة بها كانت هي السيف الذي حاربتني به.

انا لم اخطئ، لم يكن ذنبي ان اخي وقع فريسة للمخدرات، وبمساعدة جميع افراد العائلة خرج والحمد لله، من هذا المأزق.

لكن.. ايكون هذا الماضي وصمة عار على جبيني؟ قضية لم يكن لي بها اية صلة وجئت انت وحكمت علي بالاعدام بمجرد انني انتمي لشخص سلك طريقا شاذة في ماضيه، وتطلب مني انت الان ان ادفع ثمن خطأ هذا الانسان مع ان لا ذنب لي فيما سلك.

اي عدل اي ثقافة، اي مبدأ يقول انني مسؤولة كل المسؤولية عن اعمال وافعال احد افراد اسرتي المخطئ. فأنا لا امثل احدا ولا احد يمثلني في اعمالي.

تعال نتبادل الادوار وضع ابنتك في مكاني، فهل تقبل بأن يحكم عليها المجتمع بما حكمته انت علي.

ثم من اعطاك الحق ان تكون القاضي والحاكم والمتسلط لتتخذ قرارا بالنيابة عن ابنك. ان ما عرفته عنك انك رجل دمقراطي حر مثقف لكن ما تظهره الان لا يمت بصلة للدمقراطية. اتعرف ذلك؟

سؤالي لك، هو: هل يحق لك ان تزوج ابنك من فتاة اخرى انت اخترتها وليس هو؟

هل يحق لك ان تحرمه من حب طاهر لتعلقك بالتقاليد البالية. اذا كان العلم الذي كنت تنادي به وما زلت تؤمن به يجعلك تؤمن بمعتقداتك، فواجهني، واجهني، اذا كنت اخطأت اذا كان هناك ما يمس شرفي او سمعتي او حتى تصرفاتي التي كنت انت نفسك تشيد بها، واجهني وقل لي ما لديك.

جمانة – الناصرة

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

الى اين نسير؟؟

ما آلت اليه عملية السلام في ظل الركود القائم، ان دلّ على شيء، فهو يدل على صورية السلام الذي يتحدث عنه «الليكود» والجناح اليميني الحريجي من المجتمع الاسرائيلي. ومما لا شك فيه ان الاستمرار في هذا الوضع، سينزع عن عملية السلام شرعيتها وتتحول الى محاولة اخرى فاشلة لحل القضية الفلسطينية، لب الصراع العربي – الاسرائيلي، بشكل خاص، والقضية السورية واللبنانية بشكل اوسع.

نحن لا نقول انه لو صعد حزب «العمل» الى سدة الحكم سيسير السلام «مثل الحلاوة»، ولا نقول ان شعبنا الفلسطيني سيحصل على دولته المستقلة في غضون اشهر او سنين قليلة. ولست في صدد الدخول الى دوامة التكهنات انما امر واحد جلي كالشمس هو ان الشعب الاسرائيلي بأغلبيته لا يريد السلام العادل، فلماذا نلحقه نحن لاهثين معصوبي الاعين؟ لماذا لا نعيد نحن النظر في التطورات على الساحة «السلمية» في اعقاب نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية حفاظا على كرامتنا الوطنية. فلنسأل الاسرائيليين لماذا لم تتم عملية اعادة الانتشار في الخليل؟؟ لماذا يتصرف الاسرائيليون وكأنهم اصحاب الحق ونحن مزجوجون في قفص الاتهام يريدوننا ان نبرهن اننا ملتزمون بالسلام ونظهر بوادر حسن النية دوما؟؟

اعتقد ان تاريخ شعبنا النضالي وعدل قضيتنا يلزمنا ان نتصرف بصورة مغايرة مع الحكومة الاسرائيلية ومع المجتمع الدولي لنتحول من موقع الدفاع الى وضعية الضغط الدولي على وسائل الاعلام الاجنبية ومختلف المسارات الدولية التي اعتدنا طرق ابوابها حتى عقد مؤتمر مدريد، ومن بعده دخلنا الى حالة الارتخاء الدولي.

على غرار مجلس الامن القومي الذي اقامه نتنياهو، علينا المبادرة الى جسم لرعاية المصالح القومية الفلسطينية يتشكل من جميع مركبات الشعب الفلسطيني السياسية الاجتماعية الاقتصادية والجغرافية، ولعل المجلس الفلسطيني، باشراك مندوبين عن الفصائل المتواجدة خارج الوطن، يكون هذا الجسم الحيوي مع التوكيد على ضرورة المذكور اعلاه في بلورة اساليب النضال والممارسة السياسية القومية.

(الياس فؤاد عبود – الناصرة)

عواجيز المعاشات يسيطرون على النقابات المصرية

في السنوات الاخيرة طفحت في الحياة النقابية العمالية ظاهرة تكالب عواجيز النقابيين الخارجين على المعاش على التمسك بمواقعهم النقابية في رئاسة النقابات العامة والاتحاد العام للعمال.

فالنقابي محمد كامل لبيب لم يكتف بتعيين ولديه في مجلس ادارة اللجنة النقابية (اللجنة الادارية) لسائقي القاهرة البالغ عضويتها ١٥٠ الف مشترك وتزيد اموالها على عشرين مليونا من الجنيهات بل تكالب على منصب رئاسة النقابة العامة لعمال النقل البري وظل رئيسا لها رغم خروجه على المعاش وذلك بذريعة حصوله على عمل صوري.

وكذلك النقابي منير بدر شتا امين عام النقابة العامة للنقل البري بدأ يعد نفسه للاستمرار في موقعه النقابي بعد خروجه على المعاش بفضل كرم الوزير النقابي احمد العماري ووساطة قريبه شوقي البرقوقي الضابط الكبير في مباحث أمن الدولة.

والنقابي نيازي عبد العزيز مدعي الناصرية والذي ساند بيع شركة المراجل التجارية وتشريد عمالها يحاول هذه الايام البحث عن عمل بعد خروجه على المعاش لكي يؤهله في الاستمرار في رئاسة النقابة العامة للصناعات المعدنية.

وعلى هذا الدرب غير السوي راح النقابي احمد عبد الظاهر يبحث عن وظيفة بالجامعة العمالية لكي يستمر جالسا على عرش امبراطوريته النقابية والتعاونية كمساعد لامين صندوق اتحاد نقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الادارية ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بوزارة القوى العاملة ورئيس الاتحاد التعاوني المركزي ورئيس الاتحاد التعاوني العربي.

يا سبحان الله هذه هي امبراطورية النقابي احمد عبد الظاهر التي يتكالب من اجل السلطنة عليها بالتوسل للحصول على وظيفة بالجامعة العمالية حيث ينافسه على هذه الوظيفة النقابي العجوز والخارج على المعاش مثله حلبي عبد الهادي رئيس النقابة العامة للعاملين في التعليم والبحث العلمي من اجل ضمان استمرار جلوسه على عرش نقابته العامة.

ولقد سبق هؤلاء جميعا النقابي السيد راشد رئيس نقابة عمال النسيج ورئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب حيث اسرع الوزير النقابي السابق عاصم عبد الحق بابعاده من مواقعه النقابية بفتوى صادرة من مجلس الدولة. ولذلك بادر كاتب هذه السطور بكتابة مقال في «الاهالي» بعنوان رؤية خلافية في فتوى صادرة من مجلس الدولة وذلك من منطلق مبدأ دمقراطي مفاده ان شاغل المكانة النقابية والشعبية غير مرتبط بعمر معين ما دام كان قادرا على العطاء وذلك بخلاف شاغل الوظيفة الذي لا بد ان يخرج على المعاش في سن معينة، وفي المقال المذكور ورد ما يفيد بأن النقابي التونسي البارز الحبيب عاشور ظل يمارس نشاطه النقابي حتى بعد سن الثمانين. وفي مصر فان اغلب رؤساء النقابات المهنية للمحامين والاطباء والمعلمين والمهندسين قد تجاوزت اعمارهم السبعين وما زالوا يمارسون نشاطهم النقابي.

وتأكيدا للمقال السالف الذكر فقد اصدرت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار طارق البشري فتوى تعطي الحق للعامل في ممارسة عضويته النقابية ونشاطه النقابي ما دام كان قادرا على العمل والانتاج بصرف النظر عن سنه العمرية..

وبفضل هذه الفتوى وما نص عليه قانون النقابات الجديد فان النقابي السيد راشد يشغل كل مواقعه النقابية حتى الان.

وهنا لا بد من وقفة صريحة في امرين مهمين الاول ان يكون العمل الذي يشغله النقابي العجوز والخارج على المعاش عملا كادحا وجديا ومعروفا ومقابل اجر، والامر الثاني ان يبدأ العجوز النقابي نشاطه في النقابات القاعدية وتنتخبه جمعياتها العمومية فليس له الحق ان يقفز على الدمقراطية مستغلا النصوص السلبية وغير الدمقراطية في قانون النقابات الجديد. وذلك لانه يشغل عملا جديدا تلازمه عضوية نقابية جديدة وعندئذ فقط يكرم النقابي او يهان.

والجدير بالذكر ان منشأ ظهور هذه الظاهرة النقابية الانتهازية يعود الى جعل النقابات العمالية واتحادها العام مجرد بقرة حلوب للنقابيين السلطويين الامر الذي ادى بهم الى السعار من اجل التشبث بهذه البقرة النقابية الحلوب واللحوم.

والشيء بالشيء يذكر فالوزير النقابي احمد العماوي يؤكد له موقف شخصي عند خروجه على المعاش فقد بدأ على الفور التخلي عن مواقعه النقابية ولذلك ينبغي اشهار هذا الموقف رغم تحفظي عليه في بعض الامور التي تخص الحريات النقابية.

وبناء على ما سبق فاني ادعو الطبقة العاملة المصرية والقوى الدمقراطية لوقف هذه المهزلة النقابية.

(عن «الاهالي»)

صرخة عالية من الخصخصة مشكلة خطيرة تهدد مستقبل ٤٠ الف محام

ما زالت الآثار الخطيرة الناتجة عن قرارات الحكومة بتصفية القطاع العام تتوالى، وبعد ما ألحقته تلك القرارات بالعمال والموظفين انتقلت آثارها لتوجه ضربة لفئة اخرى من العاملين هم رجال الادارات القانونية في شركات القطاع العام والبالغ عددهم ٤٠ الف محام بات مستقبلهم في خطر.

ويتحدث مصطفى العفيفي المحامي الذي كان مرشحا لمنصب النقيب في انتخابات المحامين الماضية ويتبنى الان قضية هؤلاء المحامين باعتبارها قضية خطيرة على حد وصفه ويقول: ان سياسة خصخصة القطاع العام وبالطريقة التي تتم بها حاليا ادت لمشاكل خطيرة وقد انتقلت هذه المشاكل مؤخرا لتصيب فئة جديدة وهم المحامون في الادارات القانونية لشركات القطاع العام والبالغ عددهم ٤٠ الف محام، واصبحت تهدد مستقبلهم بالدمار الشامل.

ومن المعروف انه كانت توجد ادارة قانونية في كل شركة من شركات القطاع العام تضم مجموعة من المحامين المقيدين في سجلات النقابة كمحامين مشتغلين ومهمتهم مباشرة القضايا التي تخص الشركة امام المحاكم وكذلك اجراء التحقيقات مع العاملين في اي مخالفات يرتكبونها اثناء العمل، وتحديد الجزاء لهم وكذلك تحرير تعاقدات الشركة مع الغير وإعداد اللوائح الخاصة بالعمل داخل الشركة ومتابعة تطبيقها.

ورغم ان العاملين بهذه الادارات يتقاضون مرتباتهم من الشركات الموجودين بها ويتبعونها اداريا الا انهم كانوا يتبعون اشرافيا ادارة خاصة بوزارة العدل ويرأسها مستشار بدرجة وكيل وزارة. وهذه الكتلة الضخمة من المحامين سوف تتعرض لكارثة تدمر مستقبلهم بعد ان بدأت الحكومة في سياسة الانتقال بالشركات من تطبيق قانون ٢٠٣ الخاص بقطاع الاعمال الى تطبيق قانون الشركات رقم ١٥٩ والذي يعني تطبيق الغاء اوضاع الادارات القانونية في الشركات وتحويل العاملين بها الى وظائف ادارية لا علاقة لهم بها او اجبارهم على الاستقالة. وحاليا تقوم الشركات التي تم تطبيق القانون ١٥٩ عليها بالتعاقد مع مكاتب محامين من القطاع الخاص للعمل كمستشارين قانونيين لها وهذا ما يحدث حاليا في شركة اسمنت العامرية.

ويحذر مصطفى العفيفي من عدم ايجاد حل سريع لمشكلة هذه الكتلة الضخمة من المحامين خصوصا مع تسارع انتقال الشركات الى نظام القطاع الخاص بالقانون ١٥٩ ويطالب بحل يحمي مستقبل هذه الفئة خصوصا وان الآلاف منهم قضوا عشرات السنين في هذا العمل القانوني ولا يمكن لهم التكيف في اعمال اخرى لا علاقة لهم بها.

ويتساءل في النهاية: اين موقف نقابة المحامين من هذه المشكلة ولماذا لا تتدخل فورا لحلها؟

نظام ما قبل ١٩٥٢

ويقول محمود عبد الجليل المحامي بالادارة القانونية لاسمنت العامرية.

في البداية كنا نخضع لقانون القطاع العام رقم ٧٤ ثم جاء القانون رقم ٢٠٣ ورغم انه قد نص في المادة ٤٢ الفقرة الثانية على قيام الشركة بوضع لائحة خاصة بنظام معاملة اعضاء الادارة القانونية بها وذلك بالاشتراك مع نقابة المحامين فقد مضت اربع سنوات منذ صدور هذا النص ولهذا ظللنا نتعامل طبقا لنصوص القانون ٧٤ طبقا لنص المادة السابقة، ورغم ان اللائحة الجديدة كانت معدة منذ سنوات لكنها ظلت في الادارة وهذا يؤكد انهم كانوا يعدون للوضع الجديد منذ ذلك الحين.

ويضيف قائلا: فوجئنا مؤخرا باجراءات التحول الى التعامل بالقانون ١٥٩ اي نظام القطاع الخاص ويجري في شركتنا حاليا تنفيذ هذا التحول حيث تم من قبل بيع ٦٠٪ من اسهم الشركة وتم بيع الباقي يوم ٢٢ آب الماضي وتنفيذا لعملية التحول ارسلت الشركة خطابا للادارة المختصة بنا في وزارة العدل لابلاغها بالوضع الجديد ويقطع صلتنا بوزارة العدل وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ خطة لالغاء الادارة القانونية.

وما حدث يعني العودة للنظام الذي كان سائدا في الشركات الخاصة قبل ثورة ١٩٥٢. لكن الاخطر من ذلك هو انه يجري الاعداد لتوزيع محامي الادارة القانونية على ادارات اخرى في الشركة ليعملوا بها كموظفين عاديين وفي اعمال لم يمارسوها من قبل ولا علاقة لهم بها على الاطلاق، ويعني هذا إهدار خبراتهم القانونية التي اكتسبوها فضلا عن الاضرار الجسيمة الاخرى التي سوف تصيبهم من جراء ذلك، ويستكمل الحديث محمد قاسم مصباح المحامي بنفس الشركة.

فيقول: ان عملية الغاء الادارات القانونية يجري تنفيذها حاليا في الشركات التي تم تحويلها الى القانون ١٥٩ وقد حدث هذا في شركة كفر الزيات للمبيدات وكذلك في شركة مدينة نصر للاسكان ومؤخرا في شركة ابو قير للاسمدة وسوف تتم تباعا في كل الشركات التي تدخل نطاق القانون المذكور.

مقترحات للحل

ويتحدث هشام يحيى عطية المحامي بالادارة القانونية عن بعض الحلول التي يراها مناسبة للموقف ويقول: في اعتقادي بأنه يمكن حل المشكلة على مستوى شركتنا اولا كما يمكن التفكير في حلول للمشكلة بشكل عام ومن بينها:

١ - العمل على إلحاق مجموعات من هؤلاء المحامين في الوظائف الحالية بادارة قضايا الدولة وكذلك في الادارات القانونية بالوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المناسبة.

٢ - العمل، ايضا، على إلحاق مجموعات اخرى من هؤلاء المحامين في الوظائف المتفقة مع سنوات خبرتهم القانونية وذلك في الاماكن الحالية بهيئات النيابة العامة والقضاء، خصوصا وان هذه الهيئات تعاني حاليا من النقص الشديد في عدد العاملين بها.

(عن صحيفة «الاهالي»)

بسبب منع تصدير منتوجاتهم:

مزارعو القطاع ينتظرون الموسم الزراعي القادم بقلق

● ينظر المزارعون في قطاع غزة، الى موسم الخريف الزراعي القادم، بقلق وخوف من تكرار ما حدث معهم في الموسم الزراعي الماضي الذي تكبدوا فيه خسائر فادحة جراء الممارسات الاسرائيلية، التي تمنع تصدير منتوجاتهم الى اسواق الضفة الغربية والاسواق العربية والدولية، مما ادى الى تدهور اسعارها في وقت ترتفع فيه تكاليف الزراعة.

وعليه، اخذ الكثير من المزارعين يتركون اراضيهم بورا، او يبيعونها لاغراض البناء بأسعار باهظة، تساعدهم على مواجهة معترك الحياة، في ظل الضائقة الاقتصادية التي يمر بها سكان القطاع من الحصار الاسرائيلي المضروب على الاراضي الفلسطينية منذ شباط الماضي.

ومع ذلك، بدأ المزارعون يستعدون للموسم الزراعي الجديد، سواء بتجهيز اراضيهم او اقامة الدفيئات البلاستيكية، او شراء المستلزمات الزراعية من حبوب واشتال واسمدة وادوية وغيرها.

وقال المزارع تحسين فياض من قرية القرارة جنوب قطاع غزة، «سنستقبل هذا الموسم بكل ما يحمله وأمرنا لله»، واضاف «نتمنى ان يكون هذا الموسم مختلفا عن الموسم السابق، الذي تكبدنا فيه خسائر فادحة، بسبب منع اسرائيل تصدير منتوجاتنا»، بالاضافة الى «الكوارث الطبيعية التي حلت بنا»، مشيرا الى انه لا يأتي منتصف الموسم، حتى لا يجد سوقا لمنتوجاته، مما يضطره الى بيعها بأرخص الاثمان.

بينما توقع المزارع الحاج رمضان الاغا من خانيونس، زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي هذا العام، رغم خسائرالعام الماضي، مطالبا بانشاء صندوق لتعويض المزارعين عن الخسائر التي يتكبدونها جراء الكوارث الطبيعية، محذرا في نفس الوقت من ان الكثير من المزارعين سيضطرون الى التوقف عن زراعة اراضيهم اذا بقي الحال على ما هو عليه.

اما المزارع راتب عمران من خانيونس، الذي بدأ بتجهيز ارضه، فأكد ان هناك هموما ومشاكل لدى المزارعين اخطرها غياب التصدير الى الخارج، بسبب اغلاق اسرائيل للمعابر.

واتفق التاجر حسن العبادلة الذي يبيع المبيدات الزراعية، مع المزارع عمران، في ان اوضاع المزارعين سيئة، مؤكدا صحة ذلك بتراكم ملايين الشواقل كديون على المزارعين الذين لا يقدرون على تسديدها من ثمن المبيعات الزراعية.

من جهته، اعلن احمد الفرا، رئيس «اتحاد مزارعي القطاع»، ان «الاتحاد بدأ بمساعدة المزارعين، حتى يتمكنوا من تخطي العقبات التي تواجههم، من خلال تزويده لهم باللوازم الزراعية بأسعار مقبولة»، مشيرا الى ان «الاتحاد سيزود المزارعين كذلك، بـ «فلاتر» لتخفيف نسبة الملوحة في المياه لتصبح ملائمة للزراعة».

وبدوره، اوضح المهندس عبد العزيز عقيل مدير مكتب مديرية الزراعة في خانيونس، ان المديرية تبذل قصارى جهدها لمساعدة المزارعين لتخفيف العبء عنهم، مضيفا انه سيتم ادخال صنف جديد من اشتال البندورة الخاصة بالتصدير، بالاضافة الى استمرار المرشدين والمتخصصين في توجيه المزارعين.





على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بتفكير ثان. فائزون وخاسرون.
٩,٠٠ - مجتمع. هذا ليس انا.
٩,١٥ - درس في الاتصالات.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - «الاميرة وحبة الفول».
١٠,٠٥ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - مهارات اساسية.
١١,٤٠ - اليهودية - الصفح.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيف الجاز. الحلقة الاولى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - العقل الاصطناعي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الرابعة - ثمن غال.
١٤,٠٠ - مرحبا صف اول.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غابة غال وغيلي.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٧٢).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - مسابقة المعلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء - من جانيت هذه؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لقاء - نسيم مشعال.
٢١,٥٥ - ادوارد الثامن. الجزء الثاني.
٢٢,١٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط مثالي. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - اكو بوينت. مغامرات.
١٤,٣٠ - ضجة الشارع. مسلسل مغامرات.
١٥,٠٠ - مكان جيد في وسط المجرة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٨).
١٩,٠٠ - الطاقم. كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٣ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٢ - مقلوب. مسلسل كوميدي غرامي.
٢٣,١٨ - شوارع نيويورك.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك - تتمة.
٢٤,٢٣ - صاعقة ورعد. فيلم سينمائي.
٢,١٤ - فتاة الضواحي. فيلم اسرائيلي.
٣,٤٨٠ - عن رفوف المكتبة.

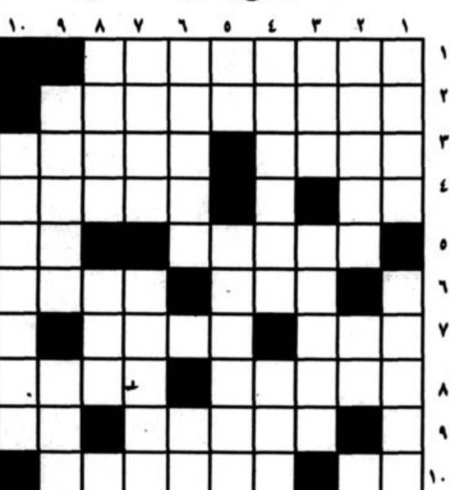


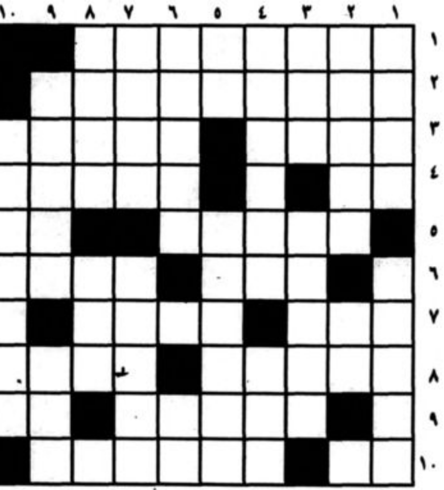
● «صاعقة ورعد»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٦)

● اعداد: موسى بشير - سخنين ●





افقيا:

١) موسيقار مصري راحل.
٢) عالم رياضيات عربي.
٣) لمع - اعمار.
٤) في البيض - الرجل (معكوسة).
٥) اساس - نثر اجزاء صغيرة.
٦) احرف متشابهة - منشور.
٧) من المسكرات - حالة داخلية.
٨) مواعظ - شغف.
٩) شخصية شيوعية (معكوسة) - ضمير منفصل.
١٠) عملة اجنبية (معكوسة) - عالم اوروبي اشتهر بنظريته.

عموديا:

١) علم مذكر - مدينة عربية.
٢) يطارد - طرشان (معكوسة).
٣) معاش - دولة اسيوية.
٤) مبراتي - وافق ودعم.
٥) اشاهد (معكوسة ومجزومة) - قرية جليلية.
٦) خلفه - سقي (معكوسة).
٧) ينهر ويمنع - «سان ...» (مدينة برازيلية).
٨) ما يُشم - ينقص.
٩) يعتادا - ضعف.
١٠) «...... .... خلق وتأتي مثله».

حل لغز (٩٥)

افقيا:

١) شادي جميل.
٢) اودسة - بنان.
٣) رسن - زائيري.
٤) لك.
٥) كامب ديفيد.
٦) هرمونات - هو.
٧) معا - حصار.
٨) لا - باص.
٩) مارادونا.
١٠) زاهر - فارون.

عموديا:

١) شارلك هولمز.
٢) اوسكار - أ.أ.أ.
٣) ندد - م.م.م - هر.
٤) يس - ابو عمار.
٥) جهز - دنا.
٦) اديا - خوف.
٧) ابي - فتح - نا.
٨) لنيني - صبار.
٩) ار - دواء.
١٠) منير - ناصرة.

نتائج اللوطو

٤ ٢٤ ٣٣ ٣٩ ٤٤ ٤٧

الرقم الاضافي ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٤، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢٢٩ ش.ج
● للمسافرين	٣,٣٣٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): في هذه الايام يغلب عليك طابع المرح والتفاؤل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): الحنين للماضي يجعلك تفكر به في معظم اوقاتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): نجاح كبير يتحقق في العمل ويرتفع شأنك ويمدحك الجميع.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): نجاح اكيد في معظم الامور التي تمارسها خارج العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تحتاج الى مشورة في بعض الامور المتعلقة بالعمل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): النواحي العاطفية جيدة وعليك الاهتمام اكثر بالماديات.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): هناك من يتغص عليك، حاول معالجة الامر بالحكمة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): النواحي العائلية سعيدة لكنك تحاول الهروب منها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تكتشف امورا هامة في نواحي المال والعاطفة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الصداقة والامانة وتحقيق الرغبات من سمات برجك هذه الايام.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يشعرون العراقيل للحيلولة بينك وبين تحقيق الهدف.

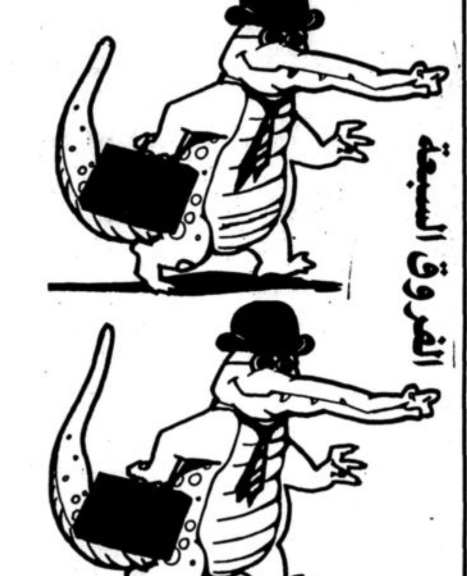
الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): المشاكل الطارئة لا ينبغي ان تؤثر على نفسيتك الجميلة.

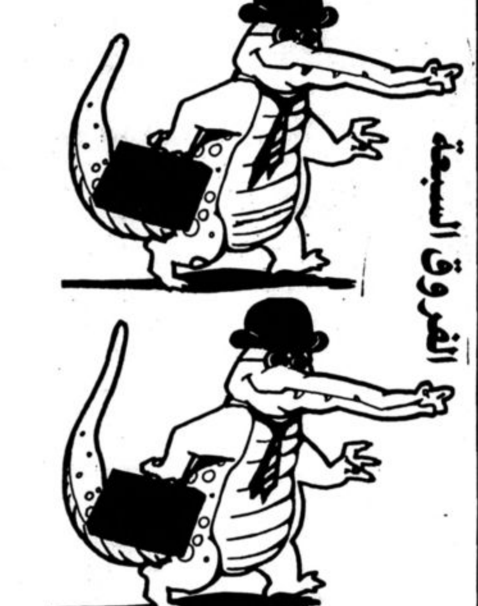
حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايلول

١٩٨١ - اغتيال السفير الفرنسي في لبنان لويس دولامار.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية

استمرار التشويشات في عدة مدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية، شهدت عدة مدارس خاصة في الوسط اليهودي تشويشات واضرابات إحتجاجية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان المدرسة الثانوية شهدت اضرابا جزئيا، احتجاجا على قرار البلدية نقل المربي عصام أبو زهية من المدرسة الثانوية الى المدرسة البلدية الشاملة (الاعدادية أ).

واعلنت لجنة الاباء في المدرسة رفضها للاضراب وارسلت رسالة الى رئيس البلدية تعلن فيها عن دعمها لخطوته بنقل المربي.

وفي بني براك، واصل الف طالب وطالبة الاضراب لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على الكثافة في الصفوف، وتبين ان الف طالب وطالبة يتعلمون في (٢٨)صفا.

وأضرب، أمس، طلاب المدرسة الاعدادية في «جفعات طال» والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، بقرار من لجنة اولياء الامور، احتجاجا على الاوضاع في المدرسة.

وتبين ان المدرسة أقيمت حديثا، لكنها تفتقر الى شبكتي المجاري والمياه!

واستجابت بلدية اللد، أمس الثلاثاء، لطلب ذوي الاطفال الذين لم يجدوا يوم الاحد، مكانا في مدرسة المنار، وقررت البلدية اخلاء صف قريب من المدرسة كان يتعلم فيه طلاب يهود، وادخال الاطفال العرب إليه.

ورأت لجنة الاباء في المدرسة الخطوة بايجابية، مشيرة الى انها ثمرة موقف حازم عبرت عنه اللجنة باسم الاباء الذين هددوا بخطوات احتجاجية في حال عدم حل المشكلة.

واكدت لجنة الاباء في مدرسة «ريمز» في نهريا، انها ستواصل اجراءاتها الاحتجاجية ونضالها لتغيير مديرة المدرسة، رغم أنها اعادت الطلاب امس، الثلاثاء، الى مقاعد الدراسة بعد اضراب ليومين.

● تلاميذ بحاجة الى صفوف دراسية ●

بعد انتحار طالب في الثانية عشرة من العمر

النائبة غوجانسكي تدعو لالغاء كل الرسوم المدرسية

* وتقول: التعليم الالزامي المجاني كلفنا اموالا وثمنا باهظا *

❑ وزير المعارف يقيم لجنة تحقيق ❑ الطالب انتحر احتجاجا على عدم اعطائه الكتب والدفاتر في المدرسة لان والده لم يدفع الرسوم المدرسية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة تمار غوجانسكي ان التعليم الالزامي المجاني كلف اولياء الامور اموالا طائلة! وها هو اليوم يكلف ثمنا ابهظ يتجسد في ارواح الطلاب! ودعت الى الغاء الرسوم المطلوبة من اهالي الطلاب للمدارس خلافا للقانون.

جاء ذلك ردا على الحادث المأساوي الذي وقع مساء امس الاول الاثنين، في بلدة في الجنوب وتجسد بانتحار طالب (١٢ عاما)، لانه لم يحصل على الكتب والدفاتر من ادارة المدرسة بسبب عدم دفع والديه الرسوم المدرسية.

ودعت غوجانسكي وزارة المعارف الى منع السلطات المحلية، منعا باتا، استخدام الطلاب رهائن لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم للمدارس.

وأثار حادث انتحار الطالب موجة من ردود الفعل الغاضبة، امس الثلاثاء، وأعلن وزير المعارف زبولون هامر عن اقامة لجنة للتحقيق في دوافع وظروف انتحاره.

وقال هامر في تصريح اعلامي، ان وزارة المعارف ستمنع، منعا باتا، اي معلم او مدير او اي شخص في المدرسة.. الكشف عن اي طالب لم يدفع اهله الرسوم. وستمنع ايضا مضايقته او مجرد الاشارة اليه او اذلاله واهانته.

وقال رئيس لجان اولياء امور الطلاب في البلاد، شاي لحمان، تلقينا اليوم (امس - المحرر) رغم الحادث المأساوي الذي هز جهاز التعليم برمته، مكالمات وشكاوى رسمية عن اهانة طلاب لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم المدرسية. وقال لحمان: «في عدة مدارس في «مغدال هعيمق» دخل عدد من المعلمين الى الصفوف وهددوا بابعاد طلاب عن الدراسة اذا لم يدفع ذووهم الرسوم المدرسية خلال اسبوع»!

* يوم بعد الحادث المأساوي *

وهرع، امس الثلاثاء، الى المدرسة التي انتحر فيها الطالب عدد من الاخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين والتقوا مع الطلاب في محاولات لمنع اي مضايقات عندهم.

وفي الصف الذي كان يتعلم فيه الطالب، كتب الطلاب على السبورة كلمة كبيرة: لماذا؟. كذلك كتبوا على كرسي الطالب الذي بقي فارغا كلمة: لماذا؟

وتحدث عدد من الطلاب واشاروا الى انهم يتحملون جزءا من المسؤولية عن حادث الانتحار وذلك لانهم استهزأوا بالطالب واسمعوه كلمات نابية ومهينة، لانه بدون كتب ودفاتر!

* الحادث المأساوي *

وكان الطالب رجع، امس الاول، من المدرسة الى البيت بشعور ثقيل واحباط شديد. واستغل خروج والديه من البيت لتقديم التعازي لعائلة في الحي، وجلس في غرفته وكتب رسالة الى والديه يسوغ فيها دوافع انتحاره. واكد في رسالته انه غاضب على والديه وعلى المدرسة وعلى جهاز التعليم لانه بدون كتب ودفاتر. وحرمانه من الكتب والدفاتر وضعه - كما كتب - في حالة صعبة من السخرية والاهانة.

وتوجه الطالب الى خزانة الملابس وأخرج قطعة قماش كبيرة، لفها حول عنقه وربطها الى مقبض الباب، ووضع حدا لحياته.

ونهض شقيقه الذي يبلغ من العمر (٨) سنوات من نومه وفوجئ بما رأته عيناه، وفتح الباب وهو يصرخ وينادي والده. وهرول في الشارع يصرخ والتم الجيران عليه للاستفسار عما جرى.

وحضر الوالد وحاول احياء ابنه، لكن بدون جدوى. واستدعى طاقم اسعاف، لكن كان ذلك متأخرا.

في جلسة استثنائية

الكنيست تشجب حملة الاصوليين اليهود على المحكمة العليا وقضاتها

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الكنيست في جلسة استثنائية امس الثلاثاء، وبالاجماع، الحملة التحريضية التي تشنها قوى اصولية يهودية متزمتة، على المحكمة العليا بشكل عام وعلى رئيسها القاضي اهرون براك بشكل خاص.

واكد اعضاء الكنيست من الكتل الدينية، ان الانتقادات على المحكمة العليا ستستمر، لكنهم يتحفظون بشدة من التحريض الشخصي على قضاة المحكمة. وقال النائب ابراهام رابيتس ان الدمقراطية ليست في خطر و «يستطيع قضاة المحكمة رفع الحراسة عنهم».

وبعد نقاش صاخب بين العلمانيين والمتدينين، حول صلاحية ودور المحكمة العليا والحملة الاصولية المتزمتة على المحكمة وقضاتها، رد باسم الحكومة وزير الصحة تساحي هنغبي، مؤكدا الدفاع عن المحكمة العليا وقضاتها، واهمية التسامح والتعبير عن الرأي بدمقراطية، مشيرا الى خطورة التحريض الذي كلف المجتمع كثيرا. وقال: «يجب اقتلاع ظاهرة التحريض المتطرف من جذورها، لانها تشكل خطرا على الدمقراطية».

وكانت الكنيست عقدت جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية، بناء على طلب من «الليكود» و «العمل»، لبحث حملة التحريض على المحكمة العليا وقضاتها.

العليا تنظر اليوم، في التماس لعرب الجهالين

● الجهالين- لمراسل خاص- تنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في التماس آخر تقدم به عرب الجهالين لتأجيل قرار ترحيل ٥٠ عائلة من اصل ٣٠٠ عائلة من اراضيها الى ارض اخرى حددتها سلطات الاحتلال في منطقة القدس.

وكانت المحكمة العليا قد مددت القرار لمدة اسبوع آخر ينتهي اليوم.

وعلم مراسلنا ان نشطاء حركات السلام ينظمون اليوم امام المحكمة في القدس تظاهرة تضامن مع عرب الجهالين.